



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3989

التاريخ : الأربعاء 2016/7/13

الفبر الرئيسي



رئيس الشاباك: تنسيق أمني وثيق مع
أجهزة السلطة ضد حماس... ووضع
الضفة قابل للانفجار

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني وإصابة آخر برصاص الاحتلال بزعم محاولة دهس على حاجز الرام شمال القدس
الشاباك: 240 هجوم فلسطيني في تسعة أشهر
تعيين حاخام يفتي باغتصاب "نساء العدو" خلال الحرب حاخاماً رئيسياً لجيش الاحتلال
مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى وينظمون تائبناً لمستوطنة إسرائيلية في ساحاته
رئيس الوزراء التركي: الاتفاق مع "إسرائيل" يعود بالفائدة على أشقائنا الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. "الخارجية الفلسطينية": إقامة مراسم تأبين يهودية في ساحة الأقصى سابقة الخطيرة
6	3. رياض منصور: الدول العربية تسعى للحيلولة دون مصادقة مجلس الأمن على تقرير "الرباعية"
6	4. فياض يطرح أفكاراً لإحياء الحياة السياسية تتضمن برنامج إجماع مرحلي ينهي الانقسام
7	5. حسين الأعرج: الانتخابات المحلية مطلب شعبي واستحقاق وطني وستجري في موعدها
8	6. رياض منصور يوجه انتقادات حادة لتقرير الرباعية الدولية "الذي يساوي بين الضحية والجلاد"
9	7. نائب رئيس سلطة الطاقة: مباحثات إيجابية مع مسؤولين أتراك لإنهاء أزمة كهرباء غزة
10	8. "الخارجية الفلسطينية": تعيين الحاخام "كريم" بالجيش الإسرائيلي سقطة أخلاقية جديدة
10	9. نائب فلسطيني تعليقاً على زيارة شكري لتل أبيب: إنه زمن الانحطاط

المقاومة:

10	10. استشهاد فلسطيني وإصابة آخر برصاص الاحتلال بزعم محاولة دهس على حاجز الرام شمال القدس
11	11. فتح: ما تقوم به "إسرائيل" في المسجد الأقصى ينذر بعواقب وخيمة
12	12. عباس زكي: عمليات المقاومة في الضفة الغربية ردة فعل طبيعية من الشعب الفلسطيني
12	13. الحلايقة: إجراءات الاحتلال بالخليل ليست بالجديدة وهدفها التلذذ في التنكيل بالفلسطينيين
13	14. الشاباك: 240 هجوم فلسطيني في تسعة أشهر
13	15. "والا": 15 عملية إطلاق نار بالأسلحة الرشاشة في الضفة منذ تشرين أول/ أكتوبر 2015
14	16. حُكم بالمؤبد مرتين و30 سنة على أحد أعضاء خلية "إيتمار"
14	17. حماس تزور وتكرم المتفوقين في محافظة خان يونس
15	18. "فيسبوك" يغلق صفحة قيادي في حماس للمرة السابعة

الكيان الإسرائيلي:

15	19. تعيين حاخام يفتي باغتصاب "نساء العدو" خلال الحرب حاخاماً رئيسياً لجيش الاحتلال
17	20. توقع عقد لقاء بين عباس ونتنياهو في القاهرة
17	21. جدل واسع بعد مصادقة الكنيست على قانون يستهدف المنظمات والجمعيات غير الحكومية
18	22. إسرائيلي يجتاز الحدود إلى غزة والطيران الإسرائيلي يبحث عنه
19	23. دعوة إسرائيلية لمنع اندلاع حرب بغزة
20	24. الخبير العسكري ألون بن دافيد: عقوبات "إسرائيل" لا توقف هجمات الفلسطينيين
20	25. يعالون يسعى لتشكيل حزب سياسي
21	26. "إسرائيل" تنتقد وزير الخارجية الفرنسي للقائه نواباً من "حزب الله"
21	27. ليبرمان يمنع وفداً إسرائيلياً من التوجه لرام الله للقاء محمد المدني
21	28. "إسرائيل" ترفض الانتقادات الواردة في تقرير "اللجنة الرباعية" بشأن بناء المستعمرات
22	29. القائمة العربية المشتركة: الفقر والبطالة ينخران المجتمع العربي
22	30. ضابط إسرائيلي: الجندي القاتل كذب ولم يخش حزاماً ناسفاً

23	31. مشروع قانون إسرائيلي يسمح بشطب تعليقات من شبكات التواصل الاجتماعي
23	32. "إسرائيل" تنفي رسمياً قصف جهاديين في سيناء
23	33. وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة ترفض تأكيد لقائها قيادياً في حزب "النور" المصري
	الأرض، الشعب:
24	34. مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى وينظمون تأييماً لمستوطنة إسرائيلية في ساحاته
25	35. "وفا": 80 انتهاكا إسرائيليا بحق الصحفيين العام الجاري
25	36. الاحتلال يدمر مزرعة وخياماً ومحلاً لتصليح السيارات بـ"عناتا" في القدس
25	37. أهالي معتقلي "الحراك الشبابي": "لا صحة لتلفيات ليبرمان"
26	38. احتفاء افتراضي بتفوق ابنة شهيد قسامي
27	39. قوات الاحتلال تستهدف الصيادين قبالة سواحل غزة
27	40. المستوطنون بالضفة "1" مقابل كل "3" فلسطينيين
28	41. نابلس.. اندلاع مواجهات عقب اقتحام المستوطنين لـ "قبر يوسف"
28	42. الاحتلال يهدم أكثر من سبع منشآت فلسطينية قرب القدس
	مصر:
29	43. يديعوت: زيارة شكري تكشف علاقات السيسى السرية بـ"إسرائيل"
	الأردن:
30	44. عمان: حزب الوحدة يدين الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الأسرى الفلسطينيين
	لبنان:
31	45. "إسرائيل" تطالب مجلس الأمن بـ"إزالة" حزب الله من جنوب لبنان
	عربي، إسلامي:
31	46. رئيس الوزراء التركي: الاتفاق مع "إسرائيل" يعود بالفائدة على أشقائنا الفلسطينيين
32	47. وفد تركي في غزة لحل أزمة الكهرباء وبحث خيار سفينة عائمة لتوليد الطاقة
33	48. "جبهة النصرة" تبدأ بالانسحاب من مخيم اليرموك
	دولي:
34	49. "بان كي مون" يحث مجلس الأمن على دعم "الرباعية" لإحلال السلام بين الفلسطينيين و"إسرائيل"
35	50. الاتحاد الأوروبي ينتقد قانوناً إسرائيلياً يستهدف المنظمات غير الحكومية
36	51. البنك الدولي يدعم الموازنة الفلسطينية بـ 30 مليون دولار
36	52. الأونروا تصرف بدل إيجار لسبعة آلاف أسرة بغزة

37	53. تقرير للكونغرس: الخارجية الأمريكية ساهمت بتمويل حملة ضد نتنياهو
	<u>حوارات ومقالات:</u>
38	54. لا محاور تتسع لحماس... د. عصام عدوان
39	55. صفعات نتنياهو وابتذال السيسي... صالح النعامي
41	56. سامح شكري: عودة الوزير الإسفنجة... وائل قنديل
43	57. مسار العلاقات الإسرائيلية - التركية... نبيل السهلي
44	58. قصة التقارب بين إسرائيل ومصر... عاموس هرئيل
47	<u>كاريكاتير:</u>

١. رئيس الشاباك: تنسيق أمني وثيق مع أجهزة السلطة ضد حماس... ووضع الضفة قابل للانفجار

تحرير بلال ضاهر: قال الرئيس الجديد لجهاز الشاباك الإسرائيلي نداف أرغمان، خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، يوم الثلاثاء، إن عدد العمليات التي ينفذها فلسطينيون خلال الهبة الشعبية الفلسطينية الحالية في الضفة الغربية والقدس الشرقية انخفض، لكن رغم ذلك فإن الوضع في الضفة قابل للانفجار من جديد على خلفية أحداث مثل اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.

ونقلت صحيفة "هآرتس" في موقعها الإلكتروني عن أعضاء كنيست شاركوا في اجتماع لجنة الخارجية والأمن، قولهم إن أرغمان أشار إلى أنه لو أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يندد بالعمليات لأدى ذلك إلى انخفاض مستوى ما أسماه "التحريض" وبالتالي تراجع حجم العمليات. بالرغم من ذلك، أضاف أرغمان أن عباس والسلطة الفلسطينية لا يشجعون العمليات، لكنهم يتبعون توجهاً سياسياً صدامياً تجاه "إسرائيل".

وتابع أرغمان أن المعلومات التي بحوزة الشاباك تشير إلى أن "التحريض" ضد "إسرائيل" ناجع بين الشبان في سن 16-18 عاماً بشكل خاص. وطرح معطيات تفيد بأن 40 عملية نفذت بأيدي نساء، وزعم أنه في الغالبية الساحقة من الحالات دُفعن لتنفيذ عملية على أيدي أبناء عائلاتهن من أجل التكفير عن "المس بشرف العائلة".

وتطرق رئيس الشاباك إلى تعلق قسم كبير من المجتمع الفلسطيني بالعمل في "إسرائيل"، مشيراً إلى أن 140 ألف فلسطيني يعملون في "إسرائيل"، بصورة قانونية أو غير قانونية، ويعيلون نحو ثلث الفلسطينيين في الضفة. وقال إنه "عندما يوجد عمل أكثر يميلون أقل إلى تنفيذ عمليات".

وحول التنسيق الأمني بين الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية، قال أرغمان إنه يوجد تنسيق أمني وثيق مع أجهزة الأمن الفلسطينية، التي تعمل بشكل مكثف ضدّ نشطاء حركة حماس في الضفة الغربية، "وذلك لأن مصلحتهم تقضي بمحاربة هذه الحركة".

وقال أرغمان إن المنافسة داخل فتح على خلافة عباس "تقترب من نهايتها"، وأن هذه المنافسة تدفع الكثير من قياديي فتح إلى إطلاق تصريحات متشددة ضدّ "إسرائيل" في محاولة لتحسين مكانتهم.

وحول الوضع في قطاع غزة، قال أرغمان إن "الهدوء الحالي مضلل" وأن الضائقة المتزايدة في القطاع وسعي حماس لتعظيم قوتها وتحدي جهات جهاد عالمي مثل "داعش" لحماس، من شأنها أن تؤدي إلى اشتعال الوضع مجدداً. وأضاف أن تنظيمات جهادية، وليس حماس، تقف وراء إطلاق صواريخ من القطاع باتجاه "إسرائيل"، معتبراً أن حماس ما زالت مرتدعة وليست مستعدة لحرب جديدة ضدّ "إسرائيل". ووفقاً لرئيس الشاباك، فإن "حركة حماس تواجه ضائقة استراتيجية بسبب عزلة سياسية، تنكر المعسكر السني لها، وخاصة مصر، كما تواجه صعوبات أمام المعسكر الشيعي بقيادة إيران. وتوجد خلافات داخل الحركة، وخاصة بين المؤسسة العسكرية وقيادة الخارج، وفيما يتزايد تأثير المؤسسة العسكرية". وتابع أن تقديرات الشاباك هي أن الجمهور في غزة لن يسعى إلى الانقلاب على حماس، رغم تزايد الانتقادات ضدها في الرأي العام بغزة.

عرب 48، 2016/7/12

٢. "الخارجية الفلسطينية": إقامة مراسم تأبين يهودية في ساحة الأقصى سابقة خطيرة

وصفت وزارة الخارجية الفلسطينية، إقامة مراسم تأبين يهودية في ساحة الأقصى المبارك، بـ "السابقة خطيرة"، معتبرة ذلك تصعيداً في استهداف المسجد. وأضافت الخارجية في بيان صحفي: "تدين وزارة الخارجية بأشدّ العبارات إقدام مجموعات من المستوطنين المتطرفين صبيحة هذا اليوم على اقتحام المسجد الأقصى المبارك، بإشراف قائد شرطة لواء القدس وبمشاركة ضباط كبار وأفراد من قوات الاحتلال الخاصة". وتدين الخارجية "إقدامهم على إقامة مراسم تأبين للقتيلة في سابقة خطيرة، تعتبر تصعيداً خطيراً في عمليات استهداف المسجد الأقصى المبارك".

واتهمت الخارجية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بإعطاء موافقته على إقامة هذه الطقوس، وحملته المسؤولية الكاملة على هذا التدهور الخطير في الأوضاع، وتداعياته على الأوضاع في القدس والمنطقة.

وكانت منظمات الهيكل اليهودية المتطرفة قد دعت أنصارها إلى المشاركة في اقتحامات الأقصى لإقامة الحفل التأييني للمستوطنين. وقدمت عائلة المستوطنة هليل إلى رئيس حكومة الاحتلال طلباً لاقتحام الأقصى لإقامة طقوس تأيينية فيه. وتبنت منظمات الهيكل طلب العائلة وروجت دعواتها عبر وسائل إعلامها ومواقع التواصل الاجتماعي للطلب من أنصارها المشاركة في هذه الاقتحامات. القدس العربي، لندن، 2016/7/13

٣. رياض منصور: الدول العربية تسعى للحيلولة دون مصادقة مجلس الأمن على تقرير الرباعية

الأمم المتحدة- أ ف ب: قال السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور الثلاثاء إن الدول العربية تدعو مجلس الأمن الدولي إلى عدم المصادقة على تقرير "اللجنة الرباعية"، الذي يهدف إلى إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط يرى الفلسطينيون أنه متحيز لإسرائيل. وقال المبعوث الفلسطيني إنه تم تخفيف التوصيات المتعلقة بالاستيطان الإسرائيلي في المسودة النهائية للتقرير، وإن وراء ذلك "عضواً نافذاً جداً" في "الرباعية"، في إشارة واضحة إلى الولايات المتحدة.

وقال منصور إن الهدف من ذلك هو تقويض مبادرة فرنسية بعقد مؤتمر دولي للسلام في وقت لاحق من هذا العام، وضمان أن تكون "النتيجة النهائية لصالح إسرائيل وأن لا يحدث شيء". وأكد أن الفلسطينيين يريدون من مجلس الأمن "أخذ العلم" بالتقرير والترحيب بالمبادرات الفرنسية والمصرية لإحياء عملية السلام، ولكنهم لا يريدون من المجلس أن يصادق على التقرير. وقال منصور إن حال الفلسطينيين "تدهور من سيء إلى أسوأ" خلال السنوات العديدة من المفاوضات المباشرة، مضيفاً "لن نكرر ذلك".

القدس العربي، لندن، 2016/7/13

٤. فياض يطرح أفكاراً لإحياء الحياة السياسية تتضمن برنامجاً مرحلياً ينهي الانقسام

رام الله - محمد يونس: اقترح رئيس الوزراء الفلسطيني السابق الدكتور سلام فياض خطة لإعادة إحياء الحياة السياسية الفلسطينية تبدأ بالاتفاق على برنامج مرحلي لفترة زمنية محددة يجري خلالها إنهاء الانقسام، وإعادة توحيد جميع القوى السياسية تحت إطار منظمة التحرير.

وقال فياض أمس في محاضرة قدمها في مركز "مسارات" في رام الله بحضور عدد كبير من قادة القوى السياسية وممثلي المؤسسات وأساتذة الجامعات والناشطين وقادة الرأي، إن هناك حاجة للاتفاق على برنامج إجماع وطني مرحلي يحقق الشراكة الكاملة في تحمل المسؤولية على صعيدي التمثيل الفلسطيني وإدارة الشأن الداخلي. وأضاف أن برنامج المنظمة يجب أن يبقى من دون تغيير، وتحتفظ المنظمة بمكانتها كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني إلى أن يصبح توسيع عضوية المنظمة ممكناً، سواء من خلال الانتخابات أو أي آلية موضوعية أخرى يتم التوافق عليها.

وتابع أن الخطوة الثانية تتمثل في دعوة الإطار القيادي الموحد الذي يضم قادة الفصائل الوطنية والإسلامية، للانعقاد بصورة عاجلة، وتفعيل هذا الإطار على نحو يجعل من قراراته الجماعية في القضايا المتعلقة بالمصلحة الوطنية العليا جوهر القرار الفلسطيني الموحد الذي تتولى منظمة التحرير مسؤولية التعبير عنه في المحافل والاتصالات الدولية. وزاد أن عضوية الفصائل الفلسطينية من خارج منظمة التحرير في الإطار القيادي الموحد لا تتطلب قبولها ببرنامج المنظمة، "لكن يجدر التنويه في هذا المجال بأنه من منظور فلسطيني محض، قد يكون من المناسب النظر في اعتماد الإطار القيادي الموحد بالإجماع التزام الفصائل بهدنة تأخذ بالاعتبار الوقت اللازم لإنجاز إعادة توحيد المؤسسات الرسمية والقوانين، بعد تسع سنوات من الانقسام، وإعادة إعمار قطاع غزة". واقترح فياض للتغلب على هذا العائق، الاتفاق على برنامج مرحلي مشترك بين القوى المختلفة، على أن تحتفظ المنظمة ببرنامجها الذي حظيت بموجبه على مكانتها الدولية. ورأى أن المنظمة والحال هذه تظل ناطقة باسم الفلسطينيين الذين يتفقون في داخل إطار مؤسسة "الإطار القيادي الموقت".

واقترح فياض، تحقيق تزامن بين السقف الزمني للهدنة التي يمكن الفلسطينيين أن يتوافقوا على عرضها وبين تاريخ محدد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وتضمنت أفكاره تشكيل حكومة وحدة وطنية مكونة من قيادات الصف الأول في الفصائل، وتخويلها أقصى درجة يتيحها القانون الأساسي بإعادة بناء وتوحيد المؤسسات والاضطلاع بالمسؤوليات المنوطة بها على النحو المنصوص عليه في القانون.

الحياة، لندن، لندن، 2016/7/13

٥. حسين الأعرج: الانتخابات المحلية مطلب شعبي واستحقاق وطني وستجري في موعدها

رام الله - وفا: قال وزير الحكم المحلي حسين الأعرج، إن انتخابات مجالس الهيئات المحلية مطلب شعبي، واستحقاق وطني لا رجعة عنه، وستجري في الموعد الذي أقرته الحكومة في الثامن من تشرين أول المقبل.

وأكد الأعرج أن حكومة الوفاق الوطني، ستبذل كل ما يلزم لضمان الحريات العامة، وإتاحة الفرصة أمام الجميع للترشح للانتخابات والمشاركة الفاعلة فيها بحرية وبدون قيود وحسب القوانين والأنظمة المعمول بها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/12

٦. رياض منصور يوجه انتقادات حادة لتقرير الرباعية الدولية "الذي يساوي بين الضحية والجلاد"

الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: بدأ مجلس الأمن الدولي صباح اليوم الثلاثاء مناقشة مفتوحة تحت بند "الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية". تقرير الرباعية الدولية الذي أطلق في الأول من تموز/يوليو الحالي هو الموضوع الرئيسي للنقاش.

وألقى المراقب الدائم لدولة فلسطين رياض منصور، كلمة مؤثرة حيث أجهش بالبكاء عندما قرأ رسالة والد الشهيد الطفل محمود بدران في نهاية كلمته. وقد وجه منصور انتقادات حادة لتقرير الرباعية الذي اعتبره "غير متوازن ويضع اللوم على الضحية خاصة وأنه فشل في تصوير معاناة الناس لأكثر من 49 سنة من الاحتلال". كما أن التقرير تجاهل المبادرة العربية للسلام والمبادرة الفرنسية في عقد مؤتمر دولي للسلام يقوم على حل جميع القضايا المتعلقة بحل الدولتين. وبين السفير منصور مجموعة من النقاط في تقرير الرباعية يعتبرها غير سلمية وغير عادلة وتتحاز إلى الرواية الإسرائيلية:

أولاً: يفشل التقرير في اعتبار كل أشكال الاستيطان غير شرعية وأن الاستيطان هو العائق الرئيسي لتعطيل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على الأراضي التي احتلت عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية.

ثانياً: يفشل التقرير كذلك في مخاطبة التحريض الإسرائيلي والذي يمارسه ليس فقط المستوطنون بل وزراء في حكومة نتنياهو الذين يطلقون التصريحات التي تشجع على الاستيلاء على الأرض الفلسطينية وطرد الفلسطينيين منها أو قتلهم وتعتبر من يقتل الفلسطيني بطلا لا تجوز مساءلته.

ثالثاً: يساوي التقرير بين الضحية والجلاد حيث يركز على ما سماه "العنف والإرهاب" الفلسطينيين ابتداء من تشرين الأول/أكتوبر 2015 متناسياً عن عمد أن الاحتلال يقترب من عامه الخمسين. وأكد منصور على أن محاولة عزل ما جرى بعد أكتوبر 2015 عن جذوره التاريخية التي تكمن في الاحتلال والقمع والاستيطان وإقامة الحواجز وبناء الحائط العنصري والاعتقالات التعسفية والاستخدام المقرط للقوة، كل ذلك يصب في صالح الرواية الإسرائيلية التي تعتبر أي مظهر من مظاهر رفض الاحتلال نوعاً من العنف والإرهاب؛

رابعاً: اعتبر التقرير أن كل ما تقوم به إسرائيل رداً على الأعمال الفلسطينية التي يعتبرها التقرير عنفاً وإرهاباً ويفشل في رؤية السياسة الإسرائيلية المنهجية المتمدة والتي تعود إلى عقود من الزمن. إن تصوير ما تقوم به إسرائيل رد فعل أمر غير مقبول بل ونعتبره تهجماً على الفلسطينيين. وقال إن فشل التقرير في الحديث عن الأعمال البربرية والعنوانية للعناصر المتطرفة في إسرائيل بما في ذلك هجمات المستوطنين التي وصلت إلى حرق عائلات وهي نائمة يشير بشكل واضح كيف تبنت اللجنة الرواية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/13

٧. نائب رئيس سلطة الطاقة: مباحثات إيجابية مع مسؤولين أتراك لإنهاء أزمة كهرباء غزة

غزة-محمد ماجد، الأناضول: قال مسؤول فلسطيني، إن مسؤولين في سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في قطاع غزة (تديرها حركة حماس)، تباحثوا مع وفد حكومي تركي يزور القطاع، اليوم الثلاثاء، حول إيجاد حلول لأزمة الكهرباء في غزة.

وفي تصريحات لمراسل "الأناضول"، أضاف فتحي الشيخ خليل، نائب رئيس سلطة الطاقة في غزة، "درسنا مع المسؤولين الأتراك مراحل وحلول لإنهاء أزمة الكهرباء المستمرة للعام العاشر على التوالي".

وأضاف "الشيخ خليل": "كانت المباحثات إيجابية مع الوفد التركي، ولمسنا اهتماماً شديداً منهم تجاه أزمة الكهرباء".

وأوضح، أن اللقاء مع المسؤولين الأتراك اشتمل على مناقشة أزمة الكهرباء بصورة عامة، ومراحل العلاج السريع الذي من شأنه التخفيف من حدة الأزمة.

وتكر، أن من مراحل العلاج الأولية التي تم طرحها تمثلت في تزويد محطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، بالوقود اللازم لتشغيلها دون انقطاع، وتوسيعها، وتمديد خط غاز من الجانب الإسرائيلي لتشغيل المحطة، بدلاً من "السولار الصناعي".

وأشار "الشيخ خليل"، أن الوفد التركي سيقدم بعد عودته إلى أنقرة، تقريراً مفصلاً إلى وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، يتضمن الاحتياجات المتعلقة بإنتاج ونقل وتوزيع الطاقة ومشاكل البنية التحتية في قطاع غزة، وما يمكن فعله على المدى القصير والمتوسط والطويل، بهذا الخصوص.

والتقى وفد من وزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية، اليوم الثلاثاء، مسؤولين في سلطة الطاقة بقطاع غزة، لدراسة سبل حل أزمة الكهرباء المستمرة منذ 10 أعوام.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/12

٨. "الخارجية الفلسطينية": تعيين الحاخام "كريم" بالجيش الإسرائيلي سقطة أخلاقية جديدة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية قرار تعيين الحاخام العنصري "إيال كريم"، حاخاما رئيسا للجيش الإسرائيلي، معتبرة انه سقطة أخلاقية جديدة تعكس المستوى المتدني الذي وصلت إليه دولة الاحتلال في ظل الفريق المتطرف الذي يمسك بمقاليد الحكم في إسرائيل، ويعكس أيضا مدى استفحال العنصرية داخل المجتمع الإسرائيلي.

وأفادت الخارجية أن الحاخام "كريم" معروف بمواقفه وفتاواه العنصرية المتطرفة تجاه غير اليهود "الأغيار"، أبرزها ما أجازه قبل سنوات بشأن "السماح للجنود الإسرائيليين باغتصاب نساء الأغيار في أوقات الحرب".

وكالة معاً الإخبارية، 2016/7/12

٩. نائب فلسطيني تعليقا على زيارة شكري لتل أبيب: إنه زمن الانحطاط

أحمد صقر، الأناضول: قال يحيى موسى، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، وعضو كتلة حركة حماس البرلمانية، إن "التذرع بمصلحة الشعب الفلسطيني في إقامة أية علاقات مع الاحتلال الإسرائيلي؛ كذب وخداع".

وأضاف موسى في تصريح خاص لـ"عربي 21" تعقيبا على الزيارة التي قام بها وزير خارجية الانقلاب بمصر، سامح شكري، لدولة الاحتلال الإسرائيلي: "ليس هناك أي مصلحة للفلسطينيين في أن يكون هناك علاقة للاحتلال بأي طرف في المحيط العربي أو الإسلامي".

وأكد أن الذي يمثل مصلحة الشعب الفلسطيني؛ هو "مقاطعة الاحتلال، ومقاومته، والعمل على عزله"، موضحا أنه "لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون تطبيع العلاقة وتقويتها مع الاحتلال؛ مصلحة للشعب الفلسطيني".

وقال موسى إن "إيصال الشعب الفلسطيني إلى حالة من اليأس والإحباط؛ أصبح هدفا مشتركا بين دول عربية وبين الاحتلال؛ من أجل دفع الشعب الفلسطيني إلى رفع الراية البيضاء".

موقع "عربي 21"، 2016/7/12

١٠. استشهاد فلسطيني وإصابة آخر برصاص الاحتلال بزعم محاولة دهس على حاجز الرام شمال القدس

أفاد مراسل الجزيرة بأن فلسطينيا استشهد وآخر أصيب في ضاحية الرام شمالي القدس عندما أطلق جنود الاحتلال النار على سيارة بزعم محاولة دهسهم، كما اعتقل ثالث كان معهما.

وقال المراسل إلياس كرام إن جيش الاحتلال أكد في روايته أن سيارة فلسطينية حاولت دهس مجموعة من الجنود على حاجز في ضاحية الرام شمالي القدس المحتلة، ففتحوا النار عليها مما أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة آخر بجروح خطيرة.

وذكر أيضا أن العملية تمت في الساعات الأولى من صباح اليوم، وتزامنت مع عملية دهم لمخربة في منطقة الرام بزعم تصنيع أسلحة محلية.

وأكد المراسل أن ما حصل في الرام كان أشبه بعملية إعدام ميداني لأنه لم يسبق أن نفذ ثلاثة فلسطينيين عملية دهس في سيارة واحدة، مشيرا إلى أن القتل تم فقط بدافع الاشتباه.

وأشار أيضا إلى أن جنود الاحتلال يمنعون طواقم الإسعاف الفلسطينية من الوصول إلى موقع الحادث، ونقلوا الشهيد والجريح إلى جهة غير معلومة.

وأكد مراسل الجزيرة أن العملية جاءت عقب مرحلة من الهدوء بعد أن تركزت العمليات في منطقة الخليل ومناطق أخرى.

من جهة أخرى، قالت شرطة الاحتلال في بيان لها إن قوة من حرس الحدود شعرت بالخطر بعد أن زاد سائق السيارة من سرعته قرب الحاجز مما دفعها إلى إطلاق النار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/13

١١.فتح: ما تقوم به "إسرائيل" في المسجد الأقصى ينذر بعواقب وخيمة

رام الله: حذرت حركة "فتح" من اقتحامات المستوطنين شبه اليومية للمسجد الأقصى، التي كان آخرها قيام عائلة يهودية من مستوطنة "كريات أربع"، بطقوس دينية في باحات المسجد الأقصى، الأمر الذي ينذر بعواقب وخيمة. وقال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي في تصريح صحفي، إن ما تقوم به دولة الاحتلال من محاولات مستمرة لتهويد القدس الشرقية، خاصة الأقصى، استخفاف واضح بالقانون الدولي وبالأمم المتحدة العربية والإسلامية وبالمجتمع الدولي العاجز عن وضع حد لهذه الممارسات العنصرية التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلية.

وأضاف: أن دولة الاحتلال تسعى لجعل عملية الاقتحامات والتهويد التدريجي للمسجد الأقصى أمرا واقعا. وأكد القواسمي أن حركة "فتح" حذرت في الماضي مرارا وتكرارا من أن المساس بالمسجد الأقصى هو خط أحمر، وأن هذه الممارسات العنصرية لا تسهم إلا في تأجيج الأوضاع وتفجيرها.

وشدد على أن المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية، خاصة المسجد الأقصى هو خط أحمر لا يمكن لنا كفلسطينيين أن نسمح به أبدا، ودعا العالم بأسره وخاصة الدول العربية والإسلامية إلى أن

تقف عند مسؤولياتها كاملة بالضغط الحقيقي بكل الوسائل الممكنة والطرق المتاحة، واستخدام لغة المصالح مع العالم للضغط على دولة الاحتلال لوقف هذه الممارسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/7/12

١٢. عباس زكي: عمليات المقاومة في الضفة الغربية ردة فعل طبيعية من الشعب الفلسطيني

الخليل - خلدون مظلوم: لفت عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عباس زكي، النظر إلى أن تصعيد الهجوم الإسرائيلي المتواصل على سكان الضفة الغربية والقدس، جاء في مرحلة فيها "فراغ فكري عربي، وغياب الوحدة الفلسطينية".

وأشار في حديث خاص لـ "قدس برس" اليوم الاثنين، إلى الانشغال العربي بالقضايا الداخلية والتناحر والصراعات الطائفية وغياب المرجعية العربية والدولية القادرة على فرض حل على "إسرائيل". وأضاف زكي: "الاحتلال يجد الفرصة المواتية أن يبطش بالخليل ويمارس سياسة العقاب الجماعي ضد سكانها ويصعد من هجمته ضد المدينة التي تعد مخزن بشري ووطني لفلسطين والقدس". وشدد القيادي في حركة فتح على أن غياب من كان يحتضن القضية الفلسطينية والقدرة الميدانية للعرب والفلسطينيين سمح للاحتلال بالمضي في وضع اللمسات الأخيرة على ممارساته وسياسياته ضد الفلسطينيين. وأكد أن عمليات المقاومة في الضفة الغربية "ردة فعل طبيعية من الشعب الفلسطيني، الذي إذا ما فقد الأمل صنع المعجزة"، متابعا: "وما يجري متوقع لأن الشعب أكبر من قيادته ويتقدم عنها بخطوات"، وفق قوله.

قدس برس، 2016/7/12

١٣. الحلايقة: إجراءات الاحتلال بالخليل ليست بالجديدة وهدفها التلذذ في التنكيل بالفلسطينيين

الخليل - خلدون مظلوم: اعتبرت النائب عن حركة "حماس" في البرلمان الفلسطيني، سميرة الحلايقة، أن إجراءات الاحتلال في الضفة الغربية بشكل عام وفي الخليل بشكل خاص، "ليست بالجديدة، وتنتهجها حكومة الإرهابي ليبرمان الذي سبق كل الحكومات في نهجه المتطرف النابع من عقلته في التطرف، والتلذذ في التنكيل بالفلسطينيين".

وتشير الحلايقة في حديث لـ "قدس برس"، إلى أن المواطن الفلسطيني عاش عمليات كبيرة وحصارات متكررة نفذها الاحتلال، وهذا جعل لدى كل فلسطيني حالة تأقلم وتعايش مع أسوأ الظروف". وتؤكد أن الهزيمة التي مني بها الاحتلال بعد عمليتي الخليل وتقوع، "كسرت عصا ليبرمان الغليظة؛ لا سيما العمليات الموجعة والضربات المتلاحقة التي سددها المقاومة للجيش

والمستوطنين على حد سواء". ورأت النائب عن حماس أن الحصار "فاشل بامتياز"؛ مشيرة إلى أن العمليات تزداد دقة ونجاحًا في تحديد الأهداف. مستطردة: "ففي الوقت التي كانت البوابات الحديدية والمكعبات الإسمنتية والجدر العالية تخنق المدن والقرى حول الخليل استطاع مقاومون تنفيذ عملية قرب تقوع على نقطة لا يفارقها الجيش الإسرائيلي".

قدس برس، 2016/7/12

١٤. الشباك: 240 هجوم فلسطيني في تسعة أشهر

رام الله: قال نذاف ارغمان رئيس جهاز الأمن العام "الشباك"، يوم الثلاثاء، إن الفلسطينيين نفذوا 240 هجومًا منذ تشرين أول الماضي. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن ارغمان خلال إدلائه بشهادته أمام لجنة الأمن والخارجية في الكنيسة، قوله إنه تم إحباط 11 عملية تفجيرية، و10 محاولات اختطاف وما يزيد عن 60 محاولة تنفيذ عمليات إطلاق نار، وأشار إلى تنفيذ 180 عملية طعن و90 عملية إطلاق نار. واتهم ارغمان حماس بمحاولة إثارة القلاقل في الضفة الغربية والقدس. رغم أنه أشار إلى أن غالبية العمليات نفذت بشكل فردي ولم تكن بشكل تنظيمي. ورأى أن حركة حماس تعاني سياسيا واقتصاديا بسبب العزلة التي تجد فيها نفسها جراء الوضع في المنطقة، وسياسات مصر تجاهها والخلافات مع المعسكر الشيعي ممثلا بإيران، والانقسامات الداخلية ما بين الجناحين السياسي والعسكري. وادعى أن حماس تستغل الموارد الاقتصادية في غزة لصالحها من أجل إعادة بناء قدراتها العسكرية التي فقدتها خلال عملية "الجرف الصامد".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/12

١٥. "والا": 15 عملية إطلاق نار بالأسلحة الرشاشة في الضفة منذ تشرين أول/ أكتوبر 2015

الخليل - خلدون مظلوم: شكك مراقبون ومتابعون للشأن الفلسطيني في قدرة إجراءات الاحتلال الإسرائيلي خلق حالة ردع للمقاومة الفلسطينية، واعتبروا أن تلك الإجراءات تدخل في إطار العقاب الجماعي، إضافة لكونها رسالة طمأنة للمجتمع الإسرائيلي، وخاصة المستوطنين. وذكر موقع "والا" الإخباري العبري أن ارتفاعًا حادًا طرأ على حجم الهجمات التي تنفذ باستخدام الأسلحة الرشاشة، إذ تم تسجيل 15 عملية إطلاق نار منذ تشرين أول/ أكتوبر 2015، غالبيتها نفذت

في الأسابيع الأخيرة، كان آخرها العملية على شارع "60"؛ والتي أدت إلى مقتل حاخام إسرائيلي. وأشار الموقع العبري إلى أن الجيش يعتبر عمليات إطلاق النار "مصدر خطر كبير". موضحاً أن الجيش دهم أكثر من 2400 منزل فلسطيني في الخليل، منذ العملية التي نفذها فلسطينيون قرب مستوطنة "عتنائيل" قبل نحو أسبوعين.

وبين أن الهدف من عمليات الدهم هو "جمع معلومات استخبارية عن منفذي العملية، وتعطيل أنشطة منفذها، كما تم إغلاق أكثر من 250 منفذاً تؤدي إلى شارع 60 قرب الخليل".

قدس برس، 2016/7/12

١٦. حكم بالمؤبد مرتين و30 سنة على أحد أعضاء خلية "ايتمار"

القدس: حكمت محكمة سالم العسكرية الإسرائيلية، أمس، بالسجن المؤبد لمرتين، إضافة إلى 30 سنة، على الأسير راغب عليوي من مدينة نابلس، بتهمة الانتماء للخلية التابعة لحركة "حماس"، والتي نفذت عملية بيت فوريك مطلع تشرين الأول الماضي، وأسفرت في حينه عن مقتل مستوطن وزوجته بعد إطلاق النار على سيارتهما.

يشار إلى أن ذات المحكمة حكمت قبل ثلاثة أسابيع بأحكام مماثلة على أربعة آخرين من أعضاء الخلية وهم: سمير الكوسا، ويحيى الحاج حمد، وكرم المصري، وأمجد عليوي، فيما لا يزال عضوان آخران من أعضاء الخلية وهما زيد عامر وغسان السائح قيد المحاكمة.

الأيام، رام الله، 2016/7/13

١٧. حماس تزور وتكرم المتفوقين في محافظة خانينوس

خانيونس: زار وفد قيادي كبير من قيادة حركة حماس في خانينوس ونواب كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي بالمحافظة 33 طالباً وطالبة من المتفوقين على مستوى المحافظة بكافة الفروع. وقال الدكتور يونس الأسطل، النائب في المجلس التشريعي والقيادي في حركة حماس بالمحافظة: "إن نتائج هذا العام في المحافظة مبشرة، وتنم عن جهد كبير بذله الطلاب وذووهم في توفير أجواء دراسية مناسبة". وعبر الأسطل عن تهنئة حركته بكافة مستوياتها القيادية لكافة الطلبة، متمنياً لهم حياة جامعية موفقة، وخدمة للدين والوطن من بعدها.

وقدم الوفد الزائر درع التفوق للمتفوقين متمنياً لهم دوام التفوق والنجاح، ومساحات من العمل في خدمة فلسطين وقضيتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/12

١٨. "فيسبوك" يغلق صفحة قيادي في حماس للمرة السابعة

بيروت: أغلقت إدارة موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، يوم الثلاثاء 12-7-2016، صفحة القيادي في حركة المقاومة اللاسامية "حماس" عزت الرشق، وذلك للمرة السابعة على التوالي. واستنكر الرشق في تصريح صحفي له، إغلاق صفحته على موقع "فيسبوك"، معتبراً ذلك "انحيازاً للاحتلال وإملاءاته، وضد نضال شعبنا من أجل الحرية" وفق ما يرى. وتعدّ هذه هي المرة السابعة التي تغلق فيها إدارة "فيسبوك" صفحة الرشق، دوي إبداء أي أسباب.

فلسطين أون لاين، 2016/7/12

١٩. تعيين حاخام يفتي باغتصاب "نساء العدو" خلال الحرب حاخاماً رئيسياً لجيش الاحتلال

حلمي موسى: أثار تعيين الحاخام العقيد إيال كريم في منصب الحاخام الأكبر للجيش الإسرائيلي فضيحة، بعدما أظهرت تحقيقات صحافية أنه بين من يدعون إلى اغتصاب "نساء العدو" في زمن الحرب. ولا تقتصر فتاوى هذا الحاخام على هذه المسألة، بل تتعداها إلى الكثير من الفتاوى المناهضة للمرأة عموماً، وحقوقها، وبينها حظر تجنيد البنات في الجيش. ولذلك السبب، شنت مجموعات نسائية وسياسية حملةً واسعةً لمنع هذا التعيين، ما اضطر قيادة الجيش إلى استدعاء كريم للتحقيق معه.

ويحلّ الحاخام كريم البالغ من العمر 59 عاماً محل الحاخام الأكبر السابق للجيش الإسرائيلي العقيد رافي بيرتس. وسبق لكريم أن خدم في لواء المظليين، وقاد الوحدة الخاصة في اللواء، قبل أن يغدو حاخاماً جراً كونه من خريجي مدارس بن عكيفا الدينية، ومدرسة عترات كوهانيم. وأظهرت تحقيقات أجرتها صحف إسرائيلية عدة أن الحاخام كريم يتخذ مواقف متشددة معادية للنساء. وهكذا، فإنه في ردوده على أسئلة طرحت عليه في الماضي في موقع "كيبا" الديني، رفض تجنيد البنات في الجيش الإسرائيلي.

وهكذا، في العام 2003، سُئل حول موقفه الفقهي من أنه "إذا كان اغتصاب المدنيين في الحرب يعتبر محظوراً ومزعزاعاً، لماذا، ظاهرياً، الأمر مسموح لليهودي؟ وهل مسموح لجندي الجيش الإسرائيلي، مثلاً، اغتصاب نساء في زمن الحرب، أم أن هذا محرم؟". وكان جوابه: "أحد القيم الهامة والحاسمة في الحرب هو الحفاظ على الأهلية القتالية للجيش.. ومشاعر واحتياجات الفرد تحشر في الزاوية من أجل إنجاح الأمة في الحرب. وبسبب أنه في الحرب "تنهار" أسيجة المخاطرة من أجل الآخرين، أيضاً "تنهار" في الحرب أسيجة الاحتشام والإباحة... ورغم أن الارتباط بغير يهودية أمر بالغ الخطورة، فإنه مسموح به في الحرب، من منطلق أخذ مصاعب المحاربين بعين الاعتبار".

وفي النهاية، خلص كريم إلى أنه "بسبب أن نجاح الكل في الحرب ينتصب أمام أعيننا، فإن التوراة أباحت للفرد إشباع غرائزه السيئة في شروط الإباحة ومن أجل نجاح المجموع". وأضاف أن هذا "إرضاء نزعة الشر من خلال المضاجعة مع غير يهوديات حسنات المنظر خلافاً لإرادتهن، انطلاقاً من المراعاة لمصاعب المقاتلين، ومن أجل نجاح العموم".

وفي العام 2012، حينما أثرت ضجة حول هذه الفتوى، سعى كريم لتفسير كلامه بالقول إن التوراة لم تبح أبداً اغتصاب النساء. لكن "كل الفكرة هي أنها تلتطيف لعالم الحروب البربري الذي كان قائماً في الماضي، حين كان بوسع كل جندي فعل ما يشاء بأسراه، وهدف الفتوى هو منع الجندي من اتخاذ الأسيرة زوجة في حمى القتال". وبحسب كلامه، فإنه "واضح أنه في أيامنا، في زمن التقدم في سلم القيم، وحيث لا يوجد زواج من أسيرات، فبالتأكيد لا حاجة لتجسيد هذه الفتوى عملياً، خصوصاً أن هذا يتناقض تماماً مع قيم وأوامر الجيش".

وفي سنة 2011 أفتى كريم أنه ليس مناسباً أن تقدم المغنيات العروض في المراسيم العسكرية. وبعد الإعلان عن التعيين المقرر، دعت أمس نائبات ومنظمات نسائية إلى إلغائه فوراً. وقالت النائبة عن "القائمة العربية المشتركة" عابدة توما سليمان، رئيسة "لجنة تقدم مكانة المرأة ومساواة النوع الاجتماعي"، إن "فتوى العقيد كريم بشأن السماح باغتصاب النساء غير اليهوديات لا تشبه إلا "فتوى" منظمة قتلة ليست بعيدة جداً عن حدود إسرائيل. سأتوجه إلى المستشار القانوني، وسأحتج على التعيين وأدعو النائبات والنواب الانضمام إلى توجهي".

أما رئيسة جمعية "نعمات" النسائية غالبا فلوخ، فقالت إن هذا تعيين غير مناسب وإنها تعترض التوجه إلى رئيس الأركان والمطالبة بإلغائه. "فمن يعتقد أن الاغتصاب هو على ما يرام كمحسن لمعنويات الجنود، على أن يتعلق الأمر بنساء غير يهوديات، لا يمكنه أن يقود الجيش إلى أماكن طيبة من ناحية أخلاقية وروحانية".

وأعلنت رئيسة ميرتس النائبة زهافا غلثون أن "العقيد ايال كريم ليس مناسباً لأن يكون المرجعية الحاخامية الرئيسية في الجيش الإسرائيلي، الجسم الذي تخدم فيه عشرات آلاف النساء، وليس جديراً بتمثيل الأخلاق اليهودية بأي شكل كان. فتصريحاته المخيفة، العنصرية والعنيفة تبيح دم النساء".

وبعد انتقادات شديدة من جانب ناشطات نسويات ومنظمات حقوق إنسان، قرر رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال غادي آيزنكوت إعادة النظر في أمر تعيين الحاخام كريم، ولكن بعد استدعائه والوقوف على حقيقة آرائه. وقد استدعى رئيس شعبة القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي الجنرال حاجاي طوبولنسكي الحاخام كريم للتباحث معه في الأمر. وأشارت جهات في الجيش إلى أنها لم

تكن مدركة لمواقف كريم السابقة. غير أن هذا التبرير يظهر مدى استخفاف الجيش بالمواقف الدينية الشائعة طالما أنها لا تصدر عن جهات تحتل مكانة عليا في الجيش. لكن المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي قال إن "العقيد كريم يرغب في أن يوضح بأن أقواله التي جاءت رداً على سؤال تفسيري فقط، ولكن ليس بأي حال من الأحوال على سؤال فقهي عملي. فالحاخام كريم لم يكتب أبداً، ولم يقل، ولا حتى فكر، بأن جندي الجيش الإسرائيلي يحق له أن يمس مساً جنسياً بامرأة أثناء الحرب، أما من يفسر أقواله بشكل مغاير فمخطئ ومضلل. عن نهج الحاخام كريم الأخلاقي، تشهد سنوات عمله العسكري في المناصب القيادية، القتالية والحاخامية التي أظهر فيها ولاء مطلقاً لقيم الجيش الإسرائيلي وروحه، وذلك بالذات في احترام الإنسان بصفته إنساناً".

السفير، بيروت، 2016/7/13

٢٠. توقع عقد لقاء بين عباس ونتنياهو في القاهرة

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت مصادر إسرائيلية إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ينوي أن يخطو خطوة نحو عقد مؤتمر إقليمي بلقاء مع الفلسطينيين، في محاولة لمنع خطوة دولية مثل مؤتمر السلام الذي تخطط فرنسا لعقده في وقت لاحق من هذا العام، أو إجراء يتخذه الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال الفترة الأخيرة من ولايته. ويشير وزراء في حكومة نتنياهو إلى الاتفاق مع تركيا وزيارة وزير الخارجية المصري إلى القدس المحتلة والمصادقة على البناء للفلسطينيين في القدس. وقالت مصادر إسرائيلية وأخرى عربية أنه استمرراً لزيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى القدس فقد طرحت خلال اجتماعه بنتنياهو إمكانية عقد قمة في القاهرة بمشاركة نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وحسب المعلومات فإن زيارة شكري إلى رام الله قبل أسبوعين واجتماعه بنتنياهو هذا الأسبوع هدفاً إلى دفع إمكانية ترتيب القمة خلال فترة قريبة.

وفي ديوان نتنياهو فضلوا الحفاظ على الغموض في هذه المسألة وقالوا إنه "سواء تمت مناقشة هذا الأمر أم لا فإن إسرائيل تقول دائماً إنها مستعدة للمفاوضات المباشرة والثنائية وبدون شروط مسبقة".

القدس العربي، لندن، 2016/7/13

٢١. جدل واسع بعد مصادقة الكنيست على قانون يستهدف المنظمات والجمعيات غير الحكومية

القدس - إلياس كرام: أثار قانون الشفافية الذي أقره البرلمان الإسرائيلي أمس الاثنين ويستهدف المنظمات والجمعيات غير الحكومية، غضباً واسعاً في صفوف المعارضة التي اعتبرته تكميماً للأفواه وانتكاسة للديموقراطية، حيث يلزم هذه المنظمات بالكشف عن مصادر تمويلها.

وفي جلسة امتدت لساعات وشهدت جدلاً واسعاً، صادق الكنيست بأغلبية على القانون، وهو من بنات أفكار اليمين المتطرف، جرى تسريع تشريعه في الأشهر الأخيرة من قبل وزيرة العدل إيليت شاكيد، ويستهدف الجمعيات اليسارية التي تتلقى تمويلاً أو تبرعات من الاتحاد الأوروبي وجهات دولية أخرى. ودافعت شاكيد عن القانون وقالت إنه سيحقق الشفافية وسيمنع دولا أجنبية من التدخل في شؤون إسرائيل الداخلية، مؤكدة أن على هذه الدول أن تحترم استقلالية إسرائيل وإلا فإن دعمها للجمعيات سيكون مكشوفاً أمام عامة الإسرائيليين.

وكتب بنيامين نتنياهو على صفحته في فيسبوك "إن هدف القانون هو منع دول أجنبية من التدخل في شؤون إسرائيل الداخلية عبر تمويل الجمعيات وتوفير الحماية للديموقراطية".

لكن رئيس المعارضة وزعيم تحالف حزب العمل يتسحاق هرتسوغ قال في خطاب له أمام الهيئة العامة للكنيست، إن إقرار القانون "مؤشر على بوادر الفاشية الآخذة بالنمو في المجتمع الإسرائيلي".

واتهم هرتسوغ حكومة نتنياهو "باتباع نهج لا يهدف إلا إلى تكميم الأفواه التي تتجرأ على أن تكون مغايرة لسياستها"، وقال إن القانون يشكل "وصمة عار في سجل قوانين الكنيست".

كما وصفت عضوة الكنيست رافيطال سويد (من تحالف حزب العمل) القانون بأنه "ظلامي"، وأنه سيقود إسرائيل إلى عزلة دولية، وقالت إن هدفه الوحيد هو إرضاء اليمين المتطرف، مضيفاً أن "التاريخ سيسجل أن الكنيست أوصل الديمقراطية في إسرائيل إلى الدرك الأسفل".

واعتبر عضو الكنيست مسعود غنايم (عن قائمة الأحزاب العربية) أن القانون "نتاج أجواء العنصرية والكراهية التي يغذيها اليمين في إسرائيل بقيادة بنيامين نتنياهو لكتم الأصوات المنتقدة لحكومته".

ومن جانبه، قال عضو الكنيست عيساوي فريج (عن حركة ميرتس اليسارية) إن نتنياهو "يعمل ما يشاء من أجل البقاء على كرسي الحكومة.. الوضع أشبه بجمهورية الموز".

وقال بيان لمركز "عدالة"، وهو المركز القانوني للفلسطينيين في إسرائيل، إن القانون يستهدف مجموعات سياسية دون سواها، بسبب مواقفها المغايرة والمنتقدة للحكومة. وأضاف البيان أن تلقي جمعيات حقوق الإنسان تبرعات ودعمًا مالياً من مصادر دولية أمر حيوي وضروري في ظل الانتهاكات والخروقات الإسرائيلية لحقوق الإنسان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/12

٢٢. إسرائيلي يجتاز الحدود إلى غزة والطيران الإسرائيلي يبحث عنه

القدس المحتلة - رويترز: قال الجيش الإسرائيلي إن إسرائيلياً من البدو عبر الحدود بشكل غير قانوني إلى قطاع غزة أمس، في واقعة قد تؤثر على تبادل أسرى مقترح مع سلطة حماس في قطاع

غزة. وقالت متحدثة باسم الجيش إن الرجل الذي دخل قطاع غزة أمس لم يكن مصرحاً له بذلك، ويعتقد أنه داخل الأراضي الفلسطينية. ورفضت المتحدثه توضيح كيف علمت أنه من المواطنين العرب البدو أو الإدلاء بمزيد من التفاصيل عن الواقعة.

ولم تعلق السلطة الفلسطينية على الفور، لكن شهود عيان في قطاع غزة ذكروا أنهم شاهدوا طائرة استطلاع إسرائيلية في السماء.

القدس العربي، لندن، 2016/7/13

٢٣. دعوة إسرائيلية لمنع اندلاع حرب بغزة

رأى محلل سياسي إسرائيلي أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يمكنه منع وقوع حرب جديدة في قطاع غزة، مطالباً إياه بالبداية في ترتيبات سياسية مع الفلسطينيين. وقال الكاتب الإسرائيلي في موقع "أن آر جي" آفي دابوش إن نتنياهو يستطيع لو أراد منع وقوع "الحرب القادمة" في غزة، لكنه "يتناسى" ما حصل مع "إسرائيل" في حرب 1973 مع مصر وسورية.

وأضاف الكاتب أنه بعد مرور عامين على انتهاء حرب غزة الأخيرة ما زال آلاف الإسرائيليين يعيشون حياة الحرب متأثراً بمعاناتهم طوال خمسين يوماً من مشاهد الدماء والنار والدخان، حيث حولت الحرب آلافاً منهم إلى لاجئين، وتسببت بإجلائهم من التجمعات الاستيطانية المجاورة للحدود الحدودية مع غزة. وأشار دابوش إلى أن الحرب الأخيرة في غزة دفعته مع عدد من أصدقائه إلى تأسيس حركة تسعى لتأمين مستقبل النقب الغربي تحت شعار "الأمن الحقيقي يتطلب حلاً سياسياً".

وقال إنهم نظموا عدداً من الفعاليات والمظاهرات أمام منزل رئيس الحكومة، في ظل ما تشهده الجبهة الجنوبية مع غزة اليوم من تقاطر للقذائف الصاروخية، ومواصلة حركة حماس حفر الأنفاق على الحدود، وبناء المزيد من المواقع العسكرية قبالة منازل الإسرائيليين، وحدثت عمليات تسلل في بعض الأحيان. ورأى دابوش أن الأعوام الـ 15 الأخيرة شهدت تنفيذ الجيش الإسرائيلي 15 عملية عسكرية في غزة من دون أن تتجح في تحسين الوضع الأمني هناك.

وختم الكاتب الإسرائيلي مقاله بأن الحرب القادمة لا محالة طالما ظلت غزة تعاني من أوضاع صعبة واستمرت الاستنزافات في الضفة الغربية، أو نظراً لحسابات داخلية في حماس، أو حتى لرغبة "إسرائيل" في إيجاد حل نهائي للتهديد القادم من غزة تمهيداً لاتفاق تهدئة طويل الأمد، حسب رأيه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/12

٢٤. الخبير العسكري ألون بن دافيد: عقوبات "إسرائيل" لا توقف هجمات الفلسطينيين

قال الخبير العسكري في صحيفة "معاريف" ألون بن دافيد إن "إسرائيل" تواجه اليوم شكلاً جديداً من العمليات الفلسطينية التي لا تحمل أهدافاً سياسية ولا تخضع لتنظيمات مسلحة، معتبراً أن تنفيذها يرون أنفسهم جزءاً من المعركة العالمية للإسلام الراديكالي"، وأن الفصائل الفلسطينية لم تعد على علاقة مباشرة بالأحداث الدائرة. وأضاف أن الفتیان الفلسطينيين يتابعون "بشغف" الهجمات التي تصلهم أخبارها من كافة أنحاء المنطقة ومن الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا، مما يشجعهم على تنفيذ هجمات مماثلة، معتبراً أن الهجمات الفلسطينية تمثل نموذجاً لتأثر تنفيذها بالموجات "التحريضية" ذات الصبغة الإسلامية، التي كان آخرها عملية تل أبيب الأخيرة.

ولفت بن دافيد، وهو محلل وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية، النظر إلى أن لدى المهاجمين اقتناعاً قبل خروجهم بأنهم سوف يقتلون خلال تنفيذ العملية، وأن بيوتهم سوف تهدم، ومع ذلك فهم يُقدمون على تنفيذ هجماتهم. واعتبر بن دافيد أن الغريب في الردود الإسرائيلية على هذه الهجمات أنها هي ذاتها التي قامت بها "إسرائيل" خلال الانتفاضات الفلسطينية السابقة. وختم بن دافيد بالقول إن جهاز الشاباك ليست لديه أي وسائل جديدة لمواجهة الموجة الجديدة من الهجمات الفلسطينية، وهو بذلك يستعيد ما مر به في سنوات التسعينيات حين اندلعت "العمليات الانتحارية"، واستغرق الشاباك عقداً من الزمن حتى فهم طبيعة هذه العمليات، وبدأ إجراءات إحباطها التي نعرفها اليوم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/12

٢٥. يعالون يسعى لتشكيل حزب سياسي

القدس - بترا: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشي يعالون عزمه خوض الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، والمنافسة على رئاسة الحكومة الإسرائيلية، على رأس قائمة حزبية جديدة. وقال يعالون في تصريح لموقع القناة الإسرائيلية الثانية: إنه يعمل جاهداً لضم شخصيات تحظى بقبول كبير بين الإسرائيليين، يمكنها منافسة الأحزاب المنتمة لأقصى يمين الخارطة السياسية وتسيطر على المشهد حالياً.

ولفت إلى أنه منذ استقالته، بدأ بمحادثات لم تتوقف حتى اللحظة مع شخصيات عامة مختلفة، لضمها إلى كتلة يمينية معتدلة جديدة، سيقف على رأسها لخوض الانتخابات العامة المقبلة. ومن بين الشخصيات التي أبدت قبول الفكرة حتى الآن، آفي جباي، وزير حماية البيئة السابق، والذي استقال بدوره احتجاجاً على استقالة يعالون، وينتمي لحزب "كولانو - كلنا" الإئتلافي الوسطي.

الرأي، عمان، 2016/7/13

٢٦. "إسرائيل" تنتقد وزير الخارجية الفرنسي للاقائه نواباً من "حزب الله"

(أ.ف.ب.): انتقدت "إسرائيل" الثلاثاء وزير الخارجية الفرنسي جان-مارك إيرولت بسبب اجتماعه بنواب من "حزب الله" خلال زيارته إلى لبنان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نحشون لـ "وكالة فرانس برس" إن "الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية لا تفرّق بين ذراع عسكرية وذراع سياسية لـ "حزب الله" الذي تعتبره منظمة إرهابية. ليس هناك أي سبب يدعو فرنسا لأن تتصرف بشكل مغاير".

القدس العربي، لندن، 2016/7/13

٢٧. لبيرمان يمنع وفداً إسرائيلياً من التوجه لرام الله للقاء محمد المدني

رام الله: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان منع لقاء بين أعضاء "مبادرة جنيف" وفلسطينيين في رام الله، لأنه كان من المقرر أن يجتمعوا مع محمد المدني، المسؤول عن الاتصالات مع المجتمع الإسرائيلي، والذي قام لبيرمان مؤخراً بسحب التصريح الذي يسمح له بدخول "إسرائيل" بادعاء أنه "يتآمر على المجتمع الإسرائيلي". لكن سبب الرفض، كما اعترفوا في مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي، أمس الأول، كان نية أعضاء الوفد التقاء محمد المدني. وقال الناطق بلسان الوزير أنهم "لم يطلبوا التقاء أبو مازن وإنما المدني الذي وصلت إلى الجهاز الأمني معلومات تشير إلى أنه يتآمر على سلطات الدولة ويحاول إيصال شخصيات إلى السلطة تهدف إلى خدمة السلطة الفلسطينية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/13

٢٨. "إسرائيل" ترفض الانتقادات الواردة في تقرير "اللجنة الرباعية" بشأن بناء المستعمرات

(أ.ف.ب.): رفضت "إسرائيل" الانتقادات الواردة في تقرير "اللجنة الرباعية" بشأن بناء المستعمرات. وأكد السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون على أن المفاوضات المباشرة هي الطريق الوحيد لتحقيق السلام. وقال دانون إن "الخطط لإطلاق مبادرة دولية تسعى إلى فرض حلّ على الجانبين تبعت برسالة خاطئة تماماً... تقول للفلسطينيين إن بإمكانهم تحقيق جميع أهدافهم وفي الوقت ذاته الاستمرار في التشجيع على الإرهاب ورفض حتى التحدث مع إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2016/7/13

٢٩. القائمة العربية المشتركة: الفقر والبطالة ينخران المجتمع العربي

تحرير قاسم بكري: في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، والتي بحثت تقريراً عن الفقر، بين النائب عن القائمة المشتركة، طلب أبو عرار، أن أوضاع السكان تنعكس على المستوى العام، وقال "إن البطالة والفقر في المجتمع العربي سينعكسان سلباً على المجتمع اليهودي، لا يعقل أن يعيش العربي تحت خطر الفقر، وبينما جاره في رغد من العيش، لذا سيعاني جار العربي كما يعاني العربي".

وهاجم الحكومة الإسرائيلية وقال إن "سياسة الحكومة الموجهة ضد العرب ترمي إلى التمييز، حيث لا مناطق صناعية، ولا علاج لآفة الفقر، ولا خدمات اجتماعية في القرى العربية غير المعترف بها، ولا تخصيص ميزانيات لمعالجة ظواهر الفقر، ولا يمكن بحث موضوع الفقر في كل مرة، وتشكيل اللجان، والوضع على ما هو عليه، كما أنه هناك تمييز في الهبات الممنوحة للسلطات المحلية". وطالب اللجنة بزيارة القرى العربية في النقب، للاطلاع على الأوضاع المزرية فيها.

عرب 48، 2016/7/12

٣٠. ضابط إسرائيلي: الجندي القاتل كذب ولم يخشَ حزاماً ناسفاً

تحرير بلال ضاهر: أكد المقدم دافيد شبيرا، قائد كتيبة "شمشون" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، التي يخدم فيها الجندي القاتل إليئور أزاريا، الذي أعدم الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في مدينة الخليل، أن أزاريا كذب خلال التحقيق معه وأنه خلافاً لزعمه، لم يكن يخشى وجود حزام ناسف على جسد الشهيد الشريف. وقال شبيرا خلال شهادته أمام المحكمة العسكرية في يافا، يوم الثلاثاء 7/12، إنه بعد ساعة ونصف الساعة من إعدام الشريف، تحدث شخصياً مع الجندي القاتل. "حاولت أن أفهم لماذا أطلق النار. وقال لي إنه لاحظ أن هناك سكيناً قرب المخرب. سألته لماذا لم تقترب لتبعد السكين وأطلقت النار، وقال إنه شعر بالخطر. وقلت له إنني أشعر أنه لا يقول الحقيقة لأنه قال لتوم (قائد السرية نعمان توم) شيئاً آخر. وهو لم يتحدث عن خوف من عبوة ناسفة، وإنما فقط من السكين". وأضاف شبيرا أن "الأمر الصادر لتوم كان بأن يهتم بإخلاء المخربين من المكان بأسرع وقت سواء كانوا أحياء أم أموات. وأصدرت تعليمات بعزل المكان ومعالجة الجرحى. وبدا لي عندما وصلت إلى المكان أن كلاهما منتهيان".

عرب 48، 2016/7/12

٣١. مشروع قانون إسرائيلي يسمح بشطب تعليقات من شبكات التواصل الاجتماعي

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط، الأناضول: انتهت الحكومة الإسرائيلية من إعداد مشروع قانون يسمح بشطب تعليقات من شبكات التواصل الاجتماعي، بداعي منع تعريض أمن "إسرائيل" للخطر. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) إن وزيرة العدل اياليت شاكيد، ووزير الأمن الداخلي جلعاد اردان، استكملا مشروع القانون الجديد الذي سيطلق عليه اسم "قانون الفيس بوك". وأضافت أنه "بموجب هذا القانون يجوز لمحكمة الشؤون الإدارية، أن تصدر بناءً على طلب الدولة أمراً إلى شركات الإنترنت مثل (فيس بوك) أو (غوغل) بإزالة مضامين تحريضية من الشبكة العنكبوتية التي من شأنها تعريض أمن الدولة أو حياة الجمهور للخطر".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/12

٣٢. "إسرائيل" تنفي رسمياً قصف جهاديين في سيناء

الوكالات: نفى مصدر أمني إسرائيلي، أمس الثلاثاء، التقارير التي نقلت، أول من أمس الاثنين، عن مسؤول إسرائيلي سابق أن "إسرائيل" قامت بنشاطات عسكرية في سيناء ضد أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية". ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصدر القول إن "ما نشر بهذا الشأن محاولة رخيصة من جانب داعش لإقحام إسرائيل في الصراع في سيناء والمساس في متانة علاقاتها مع مصر".

القدس العربي، لندن، 2016/7/13

٣٣. وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة ترفض تأكيد لقائها قيادياً في حزب "النور" المصري

القدس -وكالات: رفضت عضو الكنيست الإسرائيلي وزيرة الخارجية سابقاً، تسيبي ليفني، التعليق على أنباء تحدثت عن لقاءها بالقيادي في "حزب النور" السلفي المصري، نادر بكار، في وقت أكدت مصادر مقربة منها حدوث اللقاء. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة الرسمية، مساء أول من أمس الاثنين: "امتنعت النائبة في الكنيست، تسيبي ليفني، عن التعقيب على ما نشر حول لقاءها المتحدث باسم حزب "النور" السلفي، بكار، في جامعة هارفارد الأمريكية قبل ثلاثة أشهر". وقالت مصادر مقربة من ليفني للإذاعة نفسها إن اللقاء "حدث فعلاً"، مضيفة أن "نشر هذا الخبر من قبل جهات تعارض التطبيع مع إسرائيل، غداة زيارة وزير خارجية مصر سامح شكري للبلاد، هدفها الكشف عن اجتماعات بين مسؤولين إسرائيليين وجهات سلفية مصرية".

القدس العربي، لندن، 2016/7/13

٣٤. مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى وينظمون تآبينا لمستوطنة إسرائيلية في ساحاته

عبد الرؤوف أرنأووط: في خطوة غير مسبقة سمحت الشرطة الإسرائيلية لمئات المستوطنين المتطرفين بتأبين مستوطنة إسرائيلية قتلت في الخليل قبل أسبوعين في ساحات المسجد الأقصى. وسمحت الشرطة الإسرائيلية لنحو 313 مستوطنا بدخول ساحات المسجد على شكل مجموعات كل منها من 30 شخصا عبر باب المغاربة بمرافقة وحماية عناصر من الشرطة الإسرائيلية.

وقال الشيخ عزام الخطيب، مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس، لـ "الأيام": ما جرى هو مظاهرة استفزازية غير مسبقة ولم يشهد لها المسجد الأقصى مثيلا إلا خلال اقتحام أرئيل شارون لساحات المسجد في العام 2000.

وأضاف: لقد سمحت الشرطة الإسرائيلية لما يزيد على 313 متطرفا باقتحام ساحات المسجد الأقصى على شكل مجموعات بحماية عناصر الشرطة.

وتابع الشيخ الخطيب: ما جرى هو عملية مستفزة لكل المسلمين، وهي مستفزة بالتالي للأوقاف الإسلامية ونحن ندين توفير الشرطة الإسرائيلية الحماية لها.

وكانت عائلة المستوطنة الإسرائيلية هيلل يافا (13 عاما) التي قتلت في عملية طعن في مستوطنة "كريات أربع" في الخليل قبل أسبوعين دعت إلى تأبين ابنتها في ساحات المسجد الأقصى.

وفي الساعات الأولى من صباح أمس تجمع المئات من المستوطنين، قدرت جماعات المستوطنين أعدادهم بنحو 1000، عند باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى وهم يؤدون طقوسا دينية تتقدمهم عائلة الفتاة ووزير الزراعة الإسرائيلي أوري أرئيل وعضوا الكنيست من حزب (الليكود) يهودا غليك وأورين حازان.

وأوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أرئيل وغليك وحزان بعدم الاقتحام فيما وفرت الشرطة الإسرائيلية الحماية للمستوطنين في اقتحامهم.

وأشار فراس الدبس، مسؤول الإعلام في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، إلى أن اقتحام المستوطنين لساحات المسجد تم على شكل مجموعات حيث اقتحم 285 مستوطنا ساحات المسجد قبل موعد صلاة الظهر و33 مستوطنا في ساعات بعد الظهر.

وأدان الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، السماح للمستوطنين باقتحام ساحات المسجد ومحاولة أداء طقوس تلمودية، مشيرا إلى أن الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا الاقتحام الاستفزازي.

الأيام، رام الله، 2016/7/13

٣٥. "وفا": 80 انتهاكا إسرائيلي بحق الصحفيين العام الجاري

رام الله: قالت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، يوم الثلاثاء، إن عدد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال النصف الأول من العام 2016 بلغ 80 انتهاكا بينهم شهيد.

وأكدت "وفا"، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تواصل ملاحقتها واستهدافها للصحفيين عبر إطلاق الرصاص الحي والمعدني وإطلاق القنابل المسيلة للدموع والاعتداء عليهم بالضرب والاعتقال المباشر أو بتقديمهم للمحاكمات ضمن سياستها الممنهجة والمخططة والهادفة لمصادرة الحقيقة وتكميم الأفواه وقمع حرية الرأي والتعبير للتغطية على جرائمها اليومية بحق المواطنين العزل ومنع إيصالها إلى الرأي العام العالمي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/12

٣٦. الاحتلال يدمر مزرعة وخياماً ومحلاً لتصليح السيارات بـ"عناتا" في القدس

دمرت جرافات الاحتلال الإسرائيلي مزرعة وهدمت عددا من الخيام ومحلاً لتصليح السيارات في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة بحجة عدم الترخيص. وتعود المزرعة إلى محمد حلوة، بينما يعود محل تصليح المركبات لأشرف الجولاني، وذلك تحت حراسة جيش الاحتلال الإسرائيلي. وتركزت عمليات الهدم في منطقتي الفهيدات والبحيرة في عناتا، وشملت كذلك جدراناً استنادية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/13

٣٧. أهالي معتقلي "الحراك الشبابي": "لا صحة لتلفيات ليبرمان"

أحمد دراوشة: أعرب مصدر مقرب من عوائل الشبان الفلسطينيين المعتقلين لدى السلطة الفلسطينية في سجن أريحا، بالقضية المعروفة إعلامياً باسم "الحراك الشبابي"، في حديث لموقع عرب 48، عن صدمتهم لتفاصيل الإعلان الذي أصدره وزير الأمن الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان، بخصوص أبنائهم. حيث قال المصدر إن العوائل لا علم لها بكل التفاصيل المشار إليها، وخصوصاً السفر إلى العاصمتين اللبنانية، بيروت والتونسية، تونس، من أجل المشاركة في معسكرات تدريب تابعة لحزب الله اللبناني، وفق ما زعمه البيان الصادر عن مكتب ليبرمان.

وأضاف المصدر أن التحقيقات الجارية في أريحا تحوم حول شبه "حيازة سلاح والسعي إلى إسقاط السلطة الوطنية الفلسطينية"، حيث لم يتم التطرق أبداً إلى السعي إلى تنفيذ عمليات ضد أهداف

إسرائيلية البتّة، كما استغرب صدور الإعلان من مكتب وزير الأمن الإسرائيلي، لا من الجهات الفلسطينية المختصة، وخصوصاً وأن الشباب معتقلون لدى السلطة الفلسطينية. وقد عقدت محكمة فلسطينية عدّة جلسات في السابق، من أجل تمديد اعتقال الشبان، حيث تم تمديد اعتقالهم 3 مرّات لمدة 15 يوماً، ومرّتين لمدة 45 يوماً، ينتهي آخرهما بعد 37 يوماً من اليوم، إذ نقل المصدر عن الأهالي توقّعهم الإفراج عن أبنائهم خلال هذه الجلسة، "بعيداً عن تلفيات مكتب ليبرمان".

وحول نوعيّة التحقيقات التي تجري وعلى ماذا تتركز وإن تم التعرّض للشباب بالأذى، لفت المصدر المقرّب إلى أنه "يمنع على الأهالي التطرّق، أثناء زيارتهم لأبنائهم إلى ما احتوته التحقيقات، حيث يرافقهم دومًا ضابط وأفراد من الشرطة".

ومن جهته، قال محامو مؤسسة الضمير، التي تتولّى الدفاع عن الشباب، في حديث خاص لموقع عرب 48 إن الادّعاء يتّهم الشبان بحيازة سلاح، إلّا أن الشبان يرفضون هذه التهم جملةً وتفصيلاً، حيث أنكروا خلال المحكمة الأخيرة أن يكون السلاح الذي عرضته النيابة خلال الجلسة لهم، مصرّين على أنه تم إلقاء القبض عليهم خلال رحلة استجمامية في أحراش قرب رام الله، دون أن يكون بحوزتهم سلاح.

وقد حاول موقع عرب 48 التواصل مع عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، منير شفيق، وسيقوم بنشر تعقيبه فور الحصول عليه.

عرب 48، 2016/7/12

٣٨. احتفاء افتراضي بتفوق ابنة شهيد قسامي

لاقي تفوق الطالبة ندى ابنة شهيد كتائب عز الدين القسام عادل عوض الله في شهادة الثانوية العامة بمعدل 99%، وحصولها على المرتبة الأولى على مستوى محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد تسابق رواد مواقع التواصل في فلسطين خاصة وفي أنحاء العالم العربي عامة لتقديم التهاني لابنة الشهيد على تميزها الذي لفت الانتباه خاصة وأنها بنت شهيد للمقاومة قتل على يد قوات الاحتلال قبل شهرين من مولدها.

واعتبر مغردون تفوق ندى تعبيراً حقيقياً عن فلسطين المقاومة والعلم، وأن السبق والتميز ليس بالأمر الجديد ولا الغريب على منازل الشهداء، فهي ابنة مقدام كان له السبق بالشهادة في سبيل القضية، وفق تعبيرهم.

كما كتبت جامعة بيرزيت الفلسطينية تهنئة خاصة لتفوق ندى، ورحبت باختيارها تخصص اللغة الإنجليزية والترجمة في رحابها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/12

٣٩. قوات الاحتلال تستهدف الصيادين قبالة سواحل غزة

غزة: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، صباح يوم الثلاثاء، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل المنطقة الشمالية الغربية من قطاع غزة. وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم بغزة، أن الزوارق استهدفت بالأسلحة الثقيلة مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقتي السودانية والواحة شمال غرب قطاع غزة، دون وقوع إصابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/12

٤٠. المستوطنون بالضفة "1" مقابل كل "3" فلسطينيين

تشير معطيات وإحصائيات رسمية، إلى أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية بما فيها القدس، في نمو متزايد، حيث بلغ عددهم حتى منتصف العام الحالي، نحو " 774 " ألفاً، فيما بلغ عدد الفلسطينيين 2.93 مليون نسمة بما يعني حسابياً، أن كل مستوطن يقابله ثلاثة فلسطينيين. وتشير الهجمة الاستيطانية المسعورة التي تقودها الحكومة الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية، وكثافة قرارات الاستيلاء والمصادرة للأراضي، وعطاءات البناء المحمومة، إلى أن تل أبيب اقتربت كثيراً من إقامة دولة المستوطنين في الضفة الغربية.

وكان من المفترض أن تعلن الدولة الفلسطينية بعد خمس سنوات من توقيع اتفاق أوسلو في العام 1993، ولكن الحقيقة تشير إلى أن إسرائيل ضاعفت نشاطاتها الاستيطانية بوتيرة عالية، وأنشأت مدناً وتجمعات للمستوطنين بنفس الوتيرة التي عملت من خلالها على هدم منازل الفلسطينيين وحرمانهم من التوسع.

وفي هذا السياق، قال مسؤول ملف الاستيطان في الضفة الغربية غسان دغلس، إن عدد المستوطنين في الضفة الغربية بما فيها القدس ووفق إحصائيات إسرائيلية أيضاً، يبلغ حالياً " 774 " ألف مستوطن، مضيفاً إن الاستيطان تضاعف بنسبة 600%، منذ توقيع اتفاق أوسلو في العام 1993 وتبدل الحكومات الإسرائيلية.

وأشار إلى تضاعف عمليات الهدم والمصادرة في الضفة والقدس بنسبة 450% العام الجاري مقارنة بالعام 2015، وإلى تضاعف عدد المستوطنين والمستوطنات بنحو 600% منذ توقيع اتفاق أوسلو،

وإلى تضاعف بيع وتسويق الوحدات الاستيطانية بنسبة 850% العام الجاري مقارنة بالعام 2015، وإلى أن إسرائيل تستغل بالكامل 63% من الضفة وهي المناطق (ج) للاستيطان ومعسكرات الجيش والمحميات.

من جانبه، قال مدير معهد الأبحاث التطبيقية القدس (أريج) جاد إسحاق، إن ما تخطط له إسرائيل هو دولتين ولكن على نفس المكان في الضفة الغربية، بمعنى أنه من مساحة الضفة الغربية إسرائيل تخطط أن تعطي المستوطنين حوالي 75% من المنطقة (ج) وهذه بالمجمل تحول الدولة الفلسطينية إلى معازل وكنتونات تغطي حالياً ليس أكثر من 50% من الضفة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/12

٤١. نابلس.. اندلاع مواجهات عقب اقتحام المستوطنين لـ "قبر يوسف"

نابلس - محمد منى، خلدون مظلوم: خدمة اندلعت مواجهات في مدينة نابلس، فجر يوم الثلاثاء، إثر اقتحام مئات المستوطنين لـ "قبر يوسف دويكات" شرقي نابلس، وتأدية طقوساً تلمودية فيه، بحماية قوات عسكرية إسرائيلية، والتي قامت بإغلاق محيط المنطقة ومنعت حركة المواطنين. وذكر مراسل "قدس برس" أن حافلات إسرائيلية نقلت مئات المستوطنين إلى منطقة بلاطة البلد (شرقي نابلس)، وسط حماية مشددة من قبل آليات ومركبات عسكرية أمّنت اقتحام المستوطنين لـ "قبر يوسف".

وأضاف أن مواجهات اندلعت في المنطقة الشرقية من نابلس؛ لا سيما مخيم بلاطة وشارع "عمان"، تخللها اعتلاء جنود الاحتلال لأسطح المنازل، واستهداف الشبان بالرصاص الحي والمطاطي. وأسفرت المواجهات عن وقوع عدة إصابات بالرصاص المطاطي، إلى جانب حالات اختناق بين المواطنين جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

قدس برس، 2016/7/12

٤٢. الاحتلال يهدم أكثر من سبع منشآت فلسطينية قرب القدس

القدس المحتلة -فاطمة أبو سبيتان، ولاء عيد: هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلية، فجر يوم الثلاثاء، أكثر من سبع منشآت سكنية وتجارية تعود لمواطنين فلسطينيين في بلدة عناتا، الواقعة شمالي شرق مدينة القدس المحتلة، بحجة البناء دون تراخيص.

وقال رئيس مجلس محلي عناتا، طه نعمان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي برفقة الآليات الثقيلة، اقتحمت عناتا خلال ساعات الفجر الأولى، وتوزعت في عدّة محاور في البلدة، وشرعت بعملية الهدم التي لم يتم حصرها بعد، بسبب اتساعها. يذكر أن آليات الاحتلال هدمت خلال النصف الأول من العام الجاري 2016، أكثر من 60 منشأة سكنية وتجارية في القدس وضواحيها بحجة البناء بدون ترخيص.

قدس برس، 2016/7/12

٤٣. يديعوت: زيارة شكري تكشف علاقات السيسي السرية بـ"إسرائيل"

رحبت الصحف الإسرائيلية بالإجماع بزيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى تل أبيب، وأشار بعضها إلى أن الزيارة تكشف المزيد من العلاقات السرية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع إسرائيل، وتحدث بعضها الآخر عن تحالف استراتيجي ينبغي استغلاله. ففي صحيفة يديعوت أحرونوت قال خبير الشؤون العربية روعي كايس إن وسائل الإعلام المصرية بدت متفاجئة من الزيارة رغم المؤشرات على تزايد قوة العلاقات التي بدأت تظهر للعلن بين مصر وإسرائيل.

ومن بين هذه المؤشرات -وفق كايس- تعيين السفير المصري حازم خيرت لدى تل أبيب منذ عدة أشهر، ولقاء عضو مجلس الشعب المصري توفيق عكاشة مع السفير الإسرائيلي في القاهرة حاييم كورين.

وكان آخر هذه المؤشرات الدعوة الشهيرة التي أطلقها السيسي في مايو/أيار الماضي إلى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لحل الصراع بينهما بالسرعة الممكنة، طالبا بثها على التلفزيون الإسرائيلي لأنه خاطب أيضا الأحزاب الإسرائيلية لتوسيع حكومة بنيامين نتنياهو.

أما صحيفة معاريف فنقلت مباركة ساسة إسرائيليين لزيارة شكري، منهم شيلي يحموفيتش زعيمة حزب العمل السابقة وعضوة الكنيست والتي اعتبرتة مقدمة لمرحلة بناء ثقة وتفاوض أكثر.

بدوره، قال رئيس رابطة حل الصراع العربي الإسرائيلي خليليك بار "أن تأتي الزيارة متأخرة خير من ألا تأتي"، معتبرا مصر "بوابة مهمة لإدماج العالم العربي في مسألة حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني".

وفي هذا الاتجاه أيضا، قالت عضوة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست (البرلمان) عنات باركو إن الزيارة مؤشر على تقارب البلدين، وأعربت عن أملها بأن تؤدي إلى مبادرة إقليمية "لأن ما يسر

الإسرائيليين أن تعود مصر إلى دورها الإقليمي، ومع مرور الوقت لم يعد صناع القرار في المنطقة يرون في إسرائيل دولة معادية، مما يمهد الطريق للانطلاق في عملية سياسية إقليمية".
الخبير آفي يسخاروف كتب في موقع ويللا الإخباري أن زيارة شكري تشير إلى ما وصفها بـ"علاقة رومانية" بدأت تخرج للنور بين مصر وإسرائيل، وتشهد بنشوء تحالف استراتيجي بينهما بعد أن كانت هذه العلاقات تتم في الظلام منذ اعتلاء السيسي الحكم في مصر.
وأوضح أن إسرائيل ومصر كانتا معنيتين بأن تبقى العلاقات الأمنية والاستخبارية بشكل خاص بعيدا عن تداول الإعلام، حتى لا يضر الكشف عنها بالتعاون القائم بينهما، لكن من الواضح أن السيسي بدأ رويدا رويدا يخرج من الصندوق المغلق المزيد العلاقات مع إسرائيل، خاصة بعد أن أعلن قبل أشهر أنه يجري محادثات هاتفية دورية مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.
وأضاف أن زيارة شكري قطعت مرحلة السرية في علاقات القاهرة وتل أبيب على ما يبدو، للدخول في ما بات يعرفه كل الشرق الأوسط عما تشهده الدولتان من تحالف استراتيجي يشمل العلاقات العسكرية لحماية حدودهما المشتركة.
وختم بأن ما يقوي العلاقة هو اعتبار السيسي أن التطورات الميدانية والسياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة مصدر لعدم الاستقرار والمخاطر بالشرق الأوسط، مشيرا إلى أن خطواته تذهب باتجاه إضعاف حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وتقوية السلطة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/12

٤٤. عمان: حزب الوحدة يدين الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الأسرى الفلسطينيين

عمان: دان حزب الوحدة الشعبية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين، كما شجب في بيان له أمس الإجراءات والقوانين العنصرية التي ترتقي إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية، مدينا الصمت العربي والدولي تجاه ما ترتكبه سلطات الاحتلال بحق الشعب العربي الفلسطيني وبحق الأسرى.

ودعا إلى حملة تضامن مع الأسرى في معتقلات العدو الصهيوني، وان تتبنى الهيئات الحقوقية العربية قضية الأسرى والدفاع عنهم في المحافل الدولية.
وطالب بسرعة التدخل من قبل هيئة الصليب الأحمر الدولية لوضع حد للإجراءات الصهيونية بحق الأسرى التي تنتهك القوانين والاتفاقيات الدولية.

الدستور، عمان، 2016/7/13

٤٥. "إسرائيل" تطالب مجلس الأمن بـ"إزالة" حزب الله من جنوب لبنان

نيويورك - "الأناضول": طالب مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير داني دانون، اليوم الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي بالعمل على "إزالة إرهابيي حزب الله من جنوب لبنان"، على حد قوله. وقدم دانون، في الجلسة التي عقدها مجلس الأمن اليوم حول الحالة بالشرق الأوسط، ما قال إنها "معلومات استخباراتية بينها صور جوية التقطتها طائرات إسرائيلية لقرية شقرا في جنوب لبنان"، مشيراً إلى أن القرية تحولت إلى "مخزن لأسلحة حزب الله". وقال المندوب الإسرائيلي في إفادته إلى أعضاء مجلس الأمن: "تحولت قرية شقرا إلى معقل لحزب الله حيث تحول كل مبنى من 3 مبان في القرية إلى مخزن لأنشطة الإرهابيين بما في ذلك قاذفات الصواريخ".

وأضاف: "لقد نشر حزب الله هذه الأسلحة بجانب المدارس والمؤسسات العامة الأخرى ما يعرض المدنيين الأبرياء إلى مخاطر جمة (..)، نحن طالب بإزالة إرهابيي حزب الله من جنوب لبنان". وعرض دانون على أعضاء مجلس الأمن إحصاءات، قال إنها تبين أن "حزب الله لديه الآن المزيد من الصواريخ تحت الأرض في لبنان". وأوضح أنه "عندما تم اعتماد القرار رقم 1701 (عام 2006 والخاص بوقف العمليات القتالية بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله) كان لدى حزب الله 7000 صاروخ واليوم أصبح لتلك المنظمة الإرهابية أكثر من 120 ألف صاروخ تستهدف المناطق السكنية الإسرائيلية".

ولم يتسنّ الحصول على تعقيب فوري من حزب الله اللبناني حول ما ذكره المندوب الإسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/12

٤٦. رئيس الوزراء التركي: الاتفاق مع "إسرائيل" يعود بالفائدة على أشقائنا الفلسطينيين

أنقرة/ قدير قره قوش: قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، إن كان هناك اتفاق يعود بالفائدة على أشقائنا الفلسطينيين، فمستعدون لإبرامه إذا كان يزيل عزلتهم الدولية، في معرض تعليقه على اتفاق التطبيع مع إسرائيل.

جاء ذلك في كلمة ألقاها يلدريم، اليوم الثلاثاء، في اجتماع الكتلة النيابية لحزبه (العدالة والتنمية)، بالعاصمة أنقرة، موضحاً أنهم طبعوا العلاقات مع كل من موسكو وتل أبيب، وذكّر بكلمته التي ألقاها عند توليه منصب رئاسة الوزراء، "سنزيد أصدقاء تركيا ونقلص أعداءها في المنطقة والعالم".

وأكد رئيس الوزراء التركي، أن إسرائيل اعتذرت لتركيا عن حادثة سفينة "مافي مرمرة"، وقبلت تعويض أسر الشهداء، مضيئاً "وعقب مفاوضات طويلة معها (إسرائيل)، قبلت بتخفيف الحصار عن غزة، وأرسلنا سفينة مساعدات إنسانية إلى القطاع في هذا الصدد".

ولفت يلدريم، أن تركيا جنت أولى ثمرات الاتفاق مع إسرائيل، وأرسلت سفينة (ليدي ليلي)، لسكان غزة قبيل عيد الفطر المبارك، مضيئاً "عقب هذه المرحلة ستكون تركيا الرائدة في تنمية غزة، التي توقفت فيها الصناعة، وتضررت البنية التحتية، والمرافق الخدمية والصحية".

وأضاف "الدفاع عن القضية الفلسطينية، لا يكون بالشعارات الرنانة، وإنما بالأفعال، وتحقيق أشياء ملموسة على الأرض، ومن جهتنا فإن توكي (مؤسسة الإسكان التركية)، تقيم مبانٍ سكنية للفلسطينيين، فيما تشرع تيكا (وكالة التعاون والتنسيق التركية) في إنشاء مستشفى في القطاع، فضلاً عن إنشاء منطقة صناعية في منطقة عنزة بالضفة الغربية".

وأشار يلدريم، إلى أن الاتفاق مع إسرائيل سيطرح على البرلمان التركي، للمصادقة عليه، الأسبوع الحالي، مؤكداً أن الاتفاق سيكون لصالح تحسين الشروط الحياتية للفلسطينيين، إلى جانب حل المشاكل العالقة مع إسرائيل عن طريق المفاوضات السياسية، وتطبيع العلاقات بين البلدين.

ومضى قائلاً "نهدف إلى وضع حد للتوترات والصراعات التي تشهدها المنطقة، وإنائها وتطويرها عبر توطيد الصداقات، وهذا لن يقتصر مع إسرائيل فقط، وإنما يشمل دول المنطقة، وسنواصل جهودنا في إرساء الصداقات المستمرة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/12

٤٧. وفد تركي في غزة لحل أزمة الكهرباء وبحث خيار سفينة عائمة لتوليد الطاقة

غزة - "الحياة": بعد نحو ثلاثة أسابيع على توقيع اتفاق تطبيع العلاقات التركي -الإسرائيلي، وصل وفد من وزارة الطاقة التركية يرأسه ممثل تركيا لدى فلسطين السفير مصطفى أرنتيش، إلى قطاع غزة أمس عبر حاجز بيت حانون "إيرز" لدرس سبل حل أزمة الكهرباء المتفاقمة منذ عشرة أعوام.

وعقد الوفد التركي لقاءات عدة مع مسؤولين في سلطة الطاقة التي تديرها حركة "حماس" في القطاع لإيجاد الحلول المثلى لأزمة الكهرباء. وكان وفد وزارة الطاقة التركية عقد أول من أمس اجتماعاً مع مسؤولين في سلطة الطاقة الفلسطينية في رام الله وسط الضفة الغربية للاطلاع على رؤيتهم وموقفهم من سبل حل أزمة الكهرباء. كما التقى الوفد في وقت سابق مسؤولين إسرائيليين للغاية نفسها.

وقال مصدر مطلع لوكالة "الأناضول" التركية للأخبار إن الاجتماع تطرق إلى إعادة طرح الجانب التركي خيار توفير سفينة عائمة قبالة سواحل غزة لتوليد الطاقة، على أن تتحمل أنقرة جزءاً من تكاليفها.

وقالت "الأناضول" إن الوفد سيقدم بعد عودته إلى تركيا تقريراً مفصلاً إلى وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي براءت ألبيرق يتضمن حاجات القطاع من إنتاج الطاقة ونقلها وتوزيعها ومشاكل البنية التحتية، وما يمكن فعله على المدى القصير والمتوسط والطويل لحل الأزمة. كما سيعرض التقرير على الرئيس رجب طيب أردوغان ومجلس الوزراء تمهيداً لإعداد خريطة طريق لما ستقوم به تركيا في القطاع في مجال الكهرباء والطاقة.

وأوضحت "الأناضول" أن أبرز المشاريع التي نوقشت إنشاء خط (161) الذي سيزود القطاع بالتيار من إسرائيل، وإنشاء خط للغاز يزود المحطة "الغزية" بالغاز بدلاً من تشغيلها بوقود الديزل، وكذلك إمكان توسعة المحطة ليصل إنتاجها إلى 280 ميغاواط، ومشروع الربط الكهربائي بين مصر والقطاع، والذي سيزود القطاع بحوالي 150 ميغاواط. كما تمت مناقشة تركيب خلايا شمسية على أسطح المنازل والمباني الحكومية والعامة والمستشفيات في القطاع، وإمكان تركيب 50 ألف عداد للتيار مسبق الدفع.

الحياة، لندن، 2016/7/13

٤٨. "جبهة النصر" تبدأ بالانسحاب من مخيم اليرموك

بيروت . "راي اليوم" . كمال خلف: بدأت "جبهة النصر" (فرع تنظيم القاعدة في بلاد الشام) اليوم الثلاثاء، بتنفيذ المرحلة التنفيذية للهدنة التي تم توقيعها سابقاً مع الجيش السوري والتي تقضي بخروجها مع من يريد من المدنيين من مخيم اليرموك جنوبي دمشق.

ونقلت مصادر أن جبهة النصر بدأت بتسجيل أسماء الراغبين بالخروج من المخيم سواء من المدنيين أو العسكريين بمن فيهم أصحاب الأمراض المزمنة والإصابات الحرجة لتقديمها لقوات الجيش ليصار إلى خروجهم عبر أحد المعابر الإنسانية في المنطقة باتجاه إدلب شمال غربي سوريا.

أبو عمر الإدلبي، قائد قطاع سرمد في حركة أحرار الشام الإسلامية، في تصريح صحفي نشر اليوم قال: "بشأن مخيم اليرموك فهو منطقة بعيدة عن مناطق نفوذ جبهة النصر وهو محاصر وبالتالي هو الحكم على عناصر الجبهة وعائلاتهم بالموت والحصار لا يصب في مصلحة الجبهة، وبإذن الله هؤلاء العناصر سيكون لهم دور في معارك الشمال وتوسيع رقعة نفوذ الجبهة بالإضافة إلى تمكين نفوذهم".

لم تذكر المصادر الطريق الذي سيسلكه عناصر الجبهة لبلوغ إدلب، لكنها أكدت أن الانسحاب للجبهة سيكون على عدة مراحل، يبدأ بالمدنيين، ومن ثم العسكريين بسلاحهم الخفيف والثقيل.
رأي اليوم، لندن، 2016/7/12

٤٩. "بان كي مون" يحث مجلس الأمن على دعم "الرباعية" لإحلال السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل

نيويورك - محمد طارق: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، اليوم الثلاثاء، مجلس الأمن إلى "دعم جهود اللجنة الرباعية الدولية الراعية لعملية السلام بالشرق الأوسط، بهدف العمل مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي ودول المنطقة وأصحاب المصلحة في دفع العملية".
وقال "كي مون" في جلسة مفتوحة للمجلس حول الشرق الأوسط "حان الوقت للطرفين لكي يتخذا الإجراءات اللازمة (لم يوضحها) لبناء المستقبل فالأطفال في كل من إسرائيل وفلسطين يستحقون أفقا من الأمل".

ودافع بشدة عن التقرير الأخير، الذي أصدرته اللجنة الرباعية (تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)، وقال إن "الرسالة التي بعثها التقرير لا يمكن دحضها ومفادها أن الاتجاهات السلبية باتت أكثر تواترا وأفاق حل الدولتين أصبح أكثر بعدا".
وأردف قائلا "قدم التقرير توصيات تهدف إلى إنهاء حالة الجمود السياسي، واستئناف توسعة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، ورسم مسار للمفاوضات لحل جميع قضايا الوضع النهائي. ولذلك فإنني أحث كلا الجانبين للبدء فوراً في مناقشات مع اللجنة الرباعية بهدف تنفيذ هذه التوصيات".
وشدد "كي مون" في إفادته إلى أعضاء المجلس أنه "سيتعين على الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي تقديم التنازلات الضرورية للسلام. وفي نفس الوقت، يتعين على دول المنطقة والمجتمع الدولي الأوسع ممارسة النفوذ لتشجيع الجانبين".

وانتقد مواصلة إسرائيل في التوسع في بناء المستوطنات، وقال إنها "أعلنت قبل أيام عن تعزيز بناء 560 وحدة سكنية في الضفة الغربية وأكثر من 240 وحدة سكنية في القدس الشرقية المحتلة في تجاهل صارخ للقانون الدولي".

وتطرق الأمين العام إلى زيارته الأخيرة إلى قطاع غزة، قائلا "قمت بزيارتي الرابعة إلى غزة. عشرات الآلاف من الناس ما زالوا مشردين في أعقاب نزاع 2014، حيث تضطر الأسر إلى العيش دون كهرباء لمدة 12 إلى 18 ساعة يوميا، ومعدلات البطالة لا تزال مذهلة"

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/12

٥٠. الاتحاد الأوروبي ينتقد قانوناً إسرائيلياً يستهدف المنظمات غير الحكومية

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: انتقد الاتحاد الأوروبي، إقرار الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، قانوناً يلاحق المؤسسات الإسرائيلية غير الحكومية التي تتلقى تمويلاً أجنبياً وتدافع عن الحقوق الفلسطينية.

وقال الاتحاد الأوروبي، في تصريح مكتوب حصلت "الأناضول" على نسخة منه، إن "الكنيست الإسرائيلي أقرّ الليلة الماضية تشريعاً يستهدف على وجه التحديد المنظمات غير الربحية التي تتلقى أكثر من 50% من تمويلها من حكومات أجنبية".

وذكر البيان أن "المتطلبات التي فرضها القانون الجديد تتجاوز الحاجة المشروعة للشفافية ويبدو أنها تهدف إلى تقييد أنشطة منظمات المجتمع المدني العاملة في إسرائيل". وأعلن الكنيست الإسرائيلي، في بيان صحفي، حصلت "الأناضول" على نسخة منه، أنه أقرّ بأغلبية 57 عضواً مقابل معارضة 48 بالقرائتين الثانية والثالثة قانون "متطلبات الشفافية للأحزاب الممولة من دول غريبة" أو "قانون المنظمات غير الحكومية" التي بادرت إليه وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد.

من جهته، حذر الاتحاد الأوروبي من أن "القانون الجديد يهدد بتقويض قيم الديمقراطية وحرية التعبير وتنوع المجتمع المدني" التي يقدرها الاتحاد الأوروبي وإسرائيل". وقال الاتحاد الأوروبي "ندعو إسرائيل إلى مواصلة تعزيز قطاع المنظمات غير الحكومية النشط والامتناع عن الأعمال التي قد تعقد الفضاء الذي تعمل فيه المنظمات غير الحكومية والتي قد تحد من حرية التعبير وتكوين الجمعيات".

وفي نفس السياق، قال المركز القانوني لحقوق الأقليات العربية في إسرائيل "عدالة"، (غير حكومي مقره مدينة حيفا) في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لـ "الأناضول"، إن "المصادقة على قانون المنظمات غير الحكومية هو جزء من لعبة غريبة تستهدف منظمات حقوق الإنسان". وأضاف أن "قانون المنظمات غير الحكومية لا ينطبق على التبرعات الخاصة، وبالتالي فإنه يستثني المنظمات اليمينية من تقديم تقارير التمويل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/12

٥١. البنك الدولي يدعم الموازنة الفلسطينية بـ 30 مليون دولار

رام الله/محمد خبيصة أعلن البنك الدولي اليوم الثلاثاء، عن تحويله مبلغ 30 مليون دولار أمريكي لدعم الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية، من أموال الصندوق الاستئماني للخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية، الذي يمثل آلية متعددة المانحين يديرها البنك لدعم الفلسطينيين. وقال بيان صادر عن مكتب البنك الدولي في القدس ووصل الأناضول نسخة منه، أن المنحة المقدمة من اليابان وأستراليا، ستساعد في تلبية الاحتياجات العاجلة لموازنة السلطة الفلسطينية. وأنشئ الصندوق الاستئماني للخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية في إبريل/نيسان 2008 بموجب اتفاق وقعه البنك الدولي والسلطة الفلسطينية. ويضم المانحون الحاليون للصندوق حكومات أستراليا وفرنسا والكويت والنرويج والمملكة المتحدة واليابان.

وتعاني الموازنة الفلسطينية للعام الجاري 2016 البالغ إجمالي قيمتها 4.251 مليار دولار، من عجز جار قبل التمويل قيمته 990 مليون دولار أمريكي، فيما شهدت الشهور الخمسة الأولى من العام الجاري تراجعاً بنسبة 36% مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي. وأرجع وزير التخطيط السابق في الحكومة الفلسطينية سمير عبد الله، في تصريح للأناضول، التراجع في حجم المساعدات المالية إلى اعتقاد المانحين أن الاستثمار في القضية الفلسطينية أصبح غير مجد، لعدم وجود تغييرات على الأرض.

وأعلن البنك الدولي نهاية الشهر الماضي، أن مجلس المحافظين في البنك أقر تحويل منحة بقيمة 55 مليون دولار أمريكي للفلسطينيين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، يستهدف قطاعات الهيئات المحلية (البلديات) والتعليم والطاقة، وخلق فرص عمل جديدة، وتنفيذ إصلاحات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبصرف الشريحة الجديدة، يكون الصندوق الاستئماني قد صرف نحو 1.4 مليار دولار.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/12

٥٢. الأونروا تصرف بدل إيجار لسبعة آلاف أسرة بغزة

غزة: أعلن عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي للأونروا، اليوم الثلاثاء، عن صرف بدل إيجار لسبعة آلاف أسرة من المدمرة منازلهم جراء الحرب الأخيرة، عن ثلاثة أشهر.

وأوضح أبو حسنة في تصريح صحفي له، أن الوكالة ستصرف بدءًا من الأسبوع المقبل بدل إيجار لتلك العائلات المهتمة منازلهم كلياً عن أشهر نيسان، وأيار، وحزيران. مشيراً إلى أن المبلغ يصل إلى 4.3 مليون دولار.

وتصرف وكالة الغوث مبالغ مالية بدل إيجار لأصحاب المنازل المهتمة كلياً من اللاجئين بفعل العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة بمبالغ تتراوح بين 200-250 دولارًا، بحسب عدد الأفراد في الأسرة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/12

٥٣. تقرير للكونغرس: الخارجية الأمريكية ساهمت بتمويل حملة ضد نتياهو

واشنطن- "الأناضول": كشف تحقيق للكونغرس الأمريكي الثلاثاء استخدام منظمة للسلام الفلسطيني الإسرائيلي 300 ألف دولار من أموال وزارة الخارجية الأمريكية في الترويج لعدم انتخاب نتياهو خلال الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة.

وقال التقرير، المكوّن من 28 صفحة، وكشف الكونغرس نتائج الثلاثاء، أن "وزارة الخارجية تجاهلت إشارات التحذير، وقامت بتمويل مجموعة سياسية ناشطة في جو سياسي حساس، وقد فعلت ذلك دون توفر الضمانات الكافية"، بعدم استخدام المنظمة لهذه الأموال في عمل سياسي.

وكانت واشنطن قد منحت منظمة "وان فويس"، الناشطة في دعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، 300 ألف دولار بشكل منحة على مدار 14 شهراً انتهت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014، للدعوة إلى انتخاب ممثلين إسرائيليين يدعمون حلّ الدولتين، بحسب تقرير الكونغرس.

وأضاف التقرير "إلا أن المنظمة اختارت دعم مجموعة تدعى "فيكتوري 15" مالياً، والذين سرعان ما بدأوا حملة تقدّر تكاليفها بعدة ملايين من الدولارات قبل أسابيع من بدء الانتخابات البرلمانية في إسرائيل، لتشجيع الإسرائيليين على "انتخاب أي أحد بخلاف بيبي (نتياهو)".

وأشار التقرير إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تكن متورطة في الموضوع، إلا أنه انتقدها لأن "وان فويس قد قامت باطلاع مسؤولين في وزارة الخارجية على خطتها السياسية، وقد فعلت ذلك أثناء فترة المنحة، ولم تحرك الوزارة ساكناً كرد فعل (على تصرف المنظمة)، حيث أنه ليس من الواضح إذا ما كان المسؤولون الذين اطلعوا على الخطط قد راجعوها".

القدس العربي، لندن، 2016/7/12

٥٤. لا محاور تتسع لحماس

د. عصام عدوان

أضاف تضارب مواقف السعودية وإيران تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس؛ دليلاً إضافياً جديداً لتأكيد حيادية حماس ووسطيتها، وبعدها عن المحاور الإقليمية، واستقلالها بقرارها الوطني الفلسطيني عن كل قوى التأثير العربية والإقليمية والدولية. ومن قبل قالوا إن حماس في محور سوريا، وإذ بها تخرج من سوريا وتعارض النظام الذي اختار قتل شعبه. وقالوا حماس في محور إيران، وإذ بها تعارض التدخل الإيراني في سوريا والمنطقة. ومع أن إيران هي الداعم العسكري الوحيد لحماس من بين دول العالم إلا أن ذلك لم يمنع حماس من أن تحافظ على مسافة منطقية من الفصل بين المصالح الإيرانية والمصالح الفلسطينية.

وقالوا حماس تحضّر نفسها لتكون في محور السعودية، وبالرغم من القاسم السنّي المشترك بينهما، إلا إن عداة السعودية للإخوان المسلمين - التي تنتمي إليها حماس - طغى على نظرة موضوعية ترى في حماس حركة مقاومة ضد محتل يحتل أرضها منذ عقود.

حركة المقاومة الإسلامية - حماس؛ الفرع الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين العالمية. وهي جماعة إسلامية سنية وسطية معتدلة، ترفض التطرف والغلو، كما ترفض التهاون والتقريط.

القوى العلمانية في الشعب الفلسطيني والأمة العربية، ترفض تمسك حماس بالإسلام كمنهج حياة. وهي تحسد حماس على إنجازاتها وعلى شعبيتها، وتخشى من أن تؤثر حماس بذلك على جماهير الأمة فتصرف عنهم إليها، وهي تتظاهر أحياناً بدعم حماس كي لا تدفع كل الجماهير نحو حماس، وكي لا تخسر جمهورها أيضاً. لكنها في داخلها تبغض حماس ويظهر ذلك عند بعض المحكّات، فيدعون مثلاً أن حماس مقبولة لكن انتماءها لجماعة الإخوان المسلمين مرفوض.

بعض الحركات الإسلامية أحياناً تضيق ذرعاً بحماس لاشتغالها بالسياسة وبالمقاومة المسلحة وإما لتشدّد لا يبيحون معه السياسة الشرعية التي تتبعها حماس حيث تتسم بالمرونة والواقعية فيما لم يحرمه الشارع.

ومنهم من يحسدها على جمعها بين الدعوة والجهاد، وبين التربية والعمل السياسي، ويتمنى لو كان لديه قبول في الشارع مثل حماس، ولذلك هو يذمّها ويعظّم صغائرها، ويحرف كلماتها عسى أن يصرف جمهورها عنها. ومن هؤلاء من قعد عن الجهاد بانتظار معجزة أو قدوم غائب، فيمئّي نفسه ويقدم في حماس التي لم تنتظر غائبه فتستكين وتعطي الدنيا في دينها ووطنها.

الأنظمة العربية التي وُطدت نفسها للتعايش بسلام وخنوع مع إسرائيل، بعد أن هُزمت من إسرائيل عدة مرات، لا تُطبق أن ترى حركة حماس ترفض الاعتراف بإسرائيل وتحقق انتصارات ما عليها. وكلّ يريد أن يسدي خدمة لسيدّه الأمريكي من خلال الضغط على حماس أو محاربتها. المجتمع الدولي الذي تهيمن عليه قوى عظمى، يكره حماس؛ لأنها تقف في وجه مخططاته الاستعمارية وتحول دون اندماج إسرائيل في المنطقة، وترفض الانصياع لشروط الرباعية والقرارات الدولية المنحازة لإسرائيل. ولذلك هو يحرض الأنظمة التابعة له لتتال من حماس أو تحتويها. إن حماس ماضية في طريقها الذي اختارته على هدى، وعينها على بشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَعُدُوهُمْ قَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَ هُمْ قَالَ بِنَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ) (رواه الإمام أحمد في المسند (21286) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ).

فلسطين أون لاين، 2016/7/12

٥٥. صفعات ننتياهو وابتذال السيسي

صالح النعامي

يدرك صناع القرار في تل أبيب طابع الأصداء التي يمكن أن يحدثها قرار الرقابة العسكرية الإسرائيلية، الكشف عن شن طائرات بدون طيار تابعة لجيش الاحتلال مئات الغارات داخل سيناء ضد عناصر "ولاية سيناء"، بناءً على طلب زعيم الانقلاب في مصر عبد الفتاح السيسي ومباركته. فعندما تعلن إسرائيل أن الأخير هو من طلب هذه الغارات، فإنها تعي أن هذا الإعلان سيزود خصوم السيسي في مصر بأدلة دامغة تؤكد ارتكابه جرم الخيانة العظمى، لأنه يستعين بإسرائيل في تصفية مصريين، وإن كانوا في صراعٍ مع النظام القائم في القاهرة؛ ولا سيما وأن أحداً من ممثلي هذا النظام لم يسارع لنفي الإقرار الإسرائيلي الرسمي. المفارقة أن الإعلان جاء تماماً بعد انتهاء زيارة وزير خارجية السيسي، سامح شكري، القدس المحتلة، والتي هدفت إلى تقديم خدمة استراتيجية لحكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، تتمثل في تهيئة الظروف لإحباط المبادرة الفرنسية التي يخشى ننتياهو أن تقضي إلى المسّ بمكانة إسرائيل الدولية، من خلال إعطاء الانطباع وكأن هناك "مبادرة" مصرية بديلة، تركز على خطاب السيسي في أسبوط في 17 مايو/ أيار الماضي.

ولا حاجة للتذكير بأن ذلك الخطاب خلا من كل شيء، باستثناء تبنيه موقف اليمين الصهيوني القائل إن تسوية الصراع تتطلب حصول إسرائيل على ترتيبات أمنية، يفضي الوفاء بها إلى تصفية الحقوق الوطنية الفلسطينية. لكن شكري لم يأت لإحباط المبادرة الفرنسية فحسب، بل وجه ضربة

نجلاء لما تسمى "مبادرة السلام العربية" التي تتبناها مصر، حيث جاءت زيارته بعد شهر على إعلان ننتياهو أنه لا يمكن القبول بهذه المبادرة أساساً للمفاوضات. وقد مثلت الزيارة إسناداً غير مسبوق لخط اليمين الإسرائيلي الدعائي، لأنها تمت بعد أربعة أيام من قرار ننتياهو إحداث طفرة في المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس، حيث اعتبر متحدثون باسم اليمين في تل أبيب أن زيارة شكري تدل على أن التوسع في الاستيطان لا يفضي إلى عزلة إسرائيل إقليمياً ودولياً، كما قال وزير الاستخبارات الصهيوني، إسرائيل كاتس. لكن هذه الزيارة التي مثلت أخطاً مظاهر الابتذال التي يبديها نظام السيسي تجاه إسرائيل أعقبت عودة ننتياهو من جولته في أفريقيا، والتي أسست لإحكام الحصار على مصر من الجنوب، والمس بأمنها القومي، وعكست، وتحديداً في محطتها الإثيوبية، سعيه إلى إحياء "حلف الأطراف" الذي دشنته رئيس وزراء إسرائيل الأول، ديفيد بن غوريون، في الخمسينيات، والذي قام على بناء تحالفات مع دولٍ تعادي دولةً عربية في حالة صراع مع الكيان الصهيوني، من أجل ضرب أمنها القومي، وتقليص قدرتها على التفرد لمواجهة الكيان الصهيوني، من دون أن تكون تل أبيب مطالبةً ببذل مواردها الذاتية لتحقيق هذا الهدف. فمن أسف، لم يلتفت النظام الانقلابي في القاهرة لما جاء في التحقيق المهم الذي نشرته وكالة بلومبيرغ الأميركية قبل ستة أشهر، وأعدته السيناتور الأميركي السابق جون فين الذي أجرى مقابلات مع عشرات المسؤولين السياسيين والأمنيين الإسرائيليين، حاليين وسابقين، وأكدوا جميعاً ثقتهم بأنه لا مستقبل لنظام السيسي، وأنه يجدر بإسرائيل التحوط لليوم التالي له. من هنا، تهدف جولة ننتياهو الأفريقية، ضمن أمور أخرى، إلى الاستعداد لمواجهة حكم معادٍ في القاهرة قد يخلف السيسي، من خلال بناء تحالفاتٍ مع دول في وسعها مشاغلة مصر وإرهاقها. وقد مثل الاتفاق، مع الاتفاق مع تركيا، صفقة أخرى وجهها ننتياهو للسيسي، لأنه أسدل الستار على رهانات زعيم الانقلاب على شراكاتٍ مع تل أبيب في مجال الطاقة، بعدما تبين أن المحرك الرئيس للاتفاق التركي الإسرائيلي هو الشراكة في مجال الطاقة، واختيار إسرائيل تصدير الغاز إلى أنقرة. المفارقة أن قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية نقلت عن بعض خبراء الطاقة قولهم إنه قد يتبين، عند ترسيم حدود المياه الاقتصادية بين مصر وإسرائيل، أن بعض حقول الغاز التي اكتشفتها إسرائيل تقع ضمن المياه الاقتصادية المصرية.

من أسف، الأمثلة التي تدل على حرص السيسي على الرد على الصفعات التي توجهها له إسرائيل بمزيد من الابتذال كثيرة جداً. فبعد أسبوع على إعلان وزير الطاقة، يوفال شطاينتس، المدوي والمخرج، أن السيسي أقدم على تدمير الأنفاق بين سيناء وغزة فقط بعد أن طلبت منه ذلك إسرائيل، فاجأ السيسي وفداً يمثل اليهود الأميركيين بحديثه عن "قدرات ننتياهو الهائلة، التي تؤهله ليس فقط لتحقيق التقدم والنهضة لإسرائيل، بل مساعدة المنطقة والعالم" (ميكور ريشون، 14-2). وبعدما لطمه

نتنياهو بتعيين أفيغدور ليبرمان الذي استقرز المصريين بتهديده بتدمير السد العالي وزيراً للحرب، كثف السيسي سعيه إلى تحسين صورة إسرائيل الدولية. ويشهد المعلق البارز آرييه شافيت بأنه فوجئ عندما أبلغه مسؤولون أجنب زاروا القاهرة، والتقوا السيسي أنهم "عجزوا"، على الرغم من محاولاتهم، في إقناع السيسي بتوجيه أي انتقاد لسياسات نتيناهو تجاه الفلسطينيين (هآرتس، 5-7). من هنا، لم يكن من المستهجن أن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي الأسبق، الجنرال آفي بنياهو، دعا إلى توظيف السيسي في مواجهة حركة المقاطعة الدولية على إسرائيل (معاريف، 30-1-2015). السيسي معني بأن تواصل إسرائيل توجيه الصفعات له على هذا النحو، حتى يواصل إقناع الغرب بالطابع الوظيفي لنظامه.

العربي الجديد، لندن، 2016/6/13

٥٦. سامح شكري: عودة الوزير الإسفنجية

وائل قنديل

يبدو أن سامح شكري تسلل على أطراف أصابعه في جوف الليل، وسرق سلسلة مفاتيح الطائرات الرسمية، وأدار محرك إحداها من تلقاء نفسه، وحلق بها منطلقاً، من دون أن يشعر به أحد، صوب الكيان الصهيوني، لمشاهدة نهائي أبطال أوروبا بين فرنسا والبرتغال. ليس ثمة تفسير معقول لهذه الوضعية التي تظهر عليها ماكينه عبد الفتاح السيسي الإعلامية، وهي تحاول الاندماج في أدوار المصدومين المندهشين، من رحلة سامح إلى قدسنا المحتلة، لقضاء يوم مع نتيناهو، سوى أن وزير الخارجية فعلها على الرغم من أنف السيسي، ومن دون علمه، وأنه سقط سقوطاً ذاتياً.

تطالع صحف السيسي تعليقا على الزيارة المشؤومة، فتجد نفسك وقد عدت إلى مقعدك أمام التلفاز في فترة تسعينيات حسني مبارك، متابعاً صياح ديوك النظام ضد وزير خارجية، مثلاً، غضباً من ذهابه أشواطاً بعيدة في طريق التطبيع، أو صراخاً ضد وزير مالية، مثلاً، استياء من فساد، وذلك عملاً بنظرية "انشب مخالبك في الجميع وأنت آمن، شريطة عدة الاقتراب من لحم الزعيم"، وهي النظرية التي تطورت لاحقاً إلى "النظام فاسد لكن الرئيس جميل"، وهي اختراعات من إبداع دولة حسني مبارك، تقوم على تكنولوجيا "المسؤول الإسفنجية"، أو "الوزير الصّداة" الذي يمارس الرئيس من خلاله كل الخطايا والجرائم المثيرة للغضب والقرف، فتتنصب اللعنات واللكمات والركلات على الوزير، فيما ينعم الزعيم بوضعية المشتكى إليه، أو طوق الإنقاذ، والملجأ والملاذ.

وعلى هذا النحو، أمضى حسني مبارك عقوداً في علاقةٍ مشينة مع الكيان الصهيوني، من دون أن يذهب، بل وكان يجيد استعمال "دويتو" شعبان عبد الرحيم ومصطفى بكري في لعن إسرائيل وسبائها، من خلال مونولوجات صحافية وغنائية مضحكة، بينما يشير إلى الصهاينة، من طرف خفي، أن استمتعوا معي بالفرجة.

يعلم عمال ماكينة السيسي الإعلامية، قبل غيرهم، أن وزير خارجيته ذهب إلى الكيان الصهيوني، بناءً على استدعاء من بنيامين نتنياهو، أملاه على السيسي مباشرة، ويعلمون أيضاً أن قائدهم الهصور لم يترك مناسبةً تمر من دون أن يغازل إسرائيل، ويتسوّل رضاها عن أدائه، ولعلمهم شاهدهو يلف خطبته في محافظة أسيوط بألوان العلم الصهيوني، ويخاطب جمهور الاحتلال بكلّ التزلف والانبطاح. ولعلمهم يتذكرون أنّ "الغضنفر" بالنسبة لهم هو الدجاجة التي تبيض ذهباً لإسرائيل، وأنّ سامح شكري ذهب إلى هناك مرسل غرام مقيم، وعامل "ديليفرى" يقوم بتوصيل طلبات التطبيع إلى المنازل، حتى وإن صادف أنّ المرسل إليه قدّم له وجبة عشاء، واستبقاه لمشاهدة مباراة مهمة في كرة القدم، على قنوات تلفزيونية مشفرة.

يعلم النائحون والنائحات جيداً أنّ زيارة سامح شكري تحصيل حاصل، وأنها ربما تأخرت كثيراً. لذلك، يبقى مثيراً للدهشة الاستغراق في ألعاب الأجهزة الأمنية، لخطف الحوار إلى منطقة مستوى انحناء الوزير أمام نتنياهو، انحنى كليا، أم جزئياً أم لم ينحن.. هيرتزول قال أم لم يقل، ليتحول النائب الناصري العتيق، كمال أحمد، ضارب توفيق عكاشة بالحذاء، من صقر ضد تطبيع السادات ومبارك وعكاشة، إلى فرخة تبيض فوق عشب تطبيع السيسي، ليقدم وصلة تطبيع مشتركة مع فريدة الشوباشي، طريدة راديو مونت كارلو لرفضها التطبيع، كما أقنعنا في تسعينات القرن الماضي، ليدهشك هذا الثنائي بأن ما فعله السيسي ووزير خارجيته دبلوماسية محمودة، بينما ما فعله عكاشة تطبيع مذموم.

هنا، يقف مؤسسو الفاشية منبهرين من هذا التطبيق الحرفي للنزعة أو الفكرة التي تقوم على عبادة الدولة/ الدكتاتور، واعتبار كل ما يأتي به صحيحاً ومقدساً، بينما الشيء نفسه محرّم ومجرّم لدى الأفراد، فيصبح تطبيع عكاشة خيانة، وتطبيع السيسي منتهى الحكمة والدبلوماسية. فتسقط فريدة، وليسقط كمال، في غواية التطبيع الفاشي، كما يحلو لهما، فقد فعلها كثيرون قبلهما، منذ زمن لطفي الخولي. لكن، من قال إن ألوان السلام الدافئ الفاقعة يمكن أن تعمي الأبصار والبصائر!؟

ما زال في مصر ملايين سعد إدريس حلاوة وآلاف سليمان خاطر وملايين من الشباب سيجدد الهتاف، كما هتقنا في مظاهرات الجامعة دفاعاً عنه "اللي يبص لسليمان بصة، يبقى يا خلق عايز له منصة". صحيح أنهم قتلوا سليمان، وصادروا الهتاف في الحناجر، ومات شفيق أحمد علي،

وعاش مكرم محمد أحمد، لكن ذلك كله لا يعني أن أجدية القضية خرجت من الدم: إسرائيل عدو وفلسطين عربية.

العربي الجديد، لندن، 2016/7/13

٥٧. مسار العلاقات الإسرائيلية - التركية

نبيل السهلي

طرح الاتفاق على تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل أسئلة عديدة حول مستقبل العلاقات بين الدولتين. حيث شهدت هذه العلاقات توترات بعد الهجوم الإسرائيلي على أسطول «الحرية» الذي كان ينقل مساعدات إلى غزة في 31-5-2010، وقتل بعض الركاب الأتراك، وقامت تركيا بعد ذلك باستدعاء سفيرها من إسرائيل، ومنعت طائرات عسكرية إسرائيلية من استخدام المجال الجوي التركي، وبعد ذلك حذرت إسرائيل مواطنيها من السفر إلى تركيا.

في 2 آذار (مارس) 2013 قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اعتذاراً رسمياً لنظيره التركي آنذاك رجب طيب أردوغان خلال مكالمة هاتفية، واعترف بحدوث بعض الأخطاء العملية، وتعهد بدفع التعويضات لأسر الضحايا، مقابل الاتفاق على عدم ملاحقة أي جهة قد تكون مسؤولة عن الحادث قانونياً. واتفق الطرفان على تبادل السفراء وتطبيع العلاقات، وذلك خلال مكالمة شجع عليها الرئيس باراك أوباما خلال زيارته إسرائيل في تلك الفترة.

وبغض النظر عن تفاصيل اتفاق التطبيع بين تركيا وإسرائيل المبرم مؤخراً، يُجمع محللون على أن تحولات المشهد السياسي سرّعت في إبرامه، فإسرائيل بحاجة إلى حليف له وزنه في منطقة الشرق الأوسط كتركيا، خاصة في ظل استمرار الصراعات الدموية في سورية والعراق، ناهيك عن حاجة تركيا لإعادة العلاقة مع إسرائيل التي باتت تربطها بروسيا علاقات أمنية وطيدة، قد تخفف بدورها من وطأة التوترات السياسية الروسية التركية، التي طفت إلى السطح بعد إسقاط الطائرة الروسية قبل شهور.

اللافت أنه رغم التوترات بين تركيا وإسرائيل منذ عام 2010، لكن الوقائع تؤكد أن العلاقات بينهما بدأت في آذار 1949، عندما أصبحت تركيا ثاني أكبر بلد ذي أغلبية مسلمة، بعد إيران، يعترف بإسرائيل عام 1948.

ومنذ ذلك الحين، أصبحت إسرائيل المورد الرئيسي للسلاح إلى تركيا، وتبع ذلك تعاون في المجالات العسكرية والدبلوماسية والاستراتيجية، واتفقت الدولتان خلال العقود الماضية على رزمة من الاهتمامات المشتركة والقضايا في منطقة الشرق الأوسط.

في 1958، وقعت تركيا وإسرائيل اتفاقية تعاون ضد التطرف ونفوذ الاتحاد السوفياتي السابق في الشرق الأوسط، كما تمّ بناء جسور للعلاقات الاقتصادية والعسكرية، وفي عام 1986 عينت الحكومة التركية قائماً بالأعمال في تل أبيب. وفي 1991، تمّ تبادل السفراء. وفي شباط (فبراير) وآب (أغسطس) 1996، وقعت حكومتا تركيا وإسرائيل اتفاقيات تعاون عسكري وثيق. ووقع رئيس الأركان التركي (آنذاك) شفيق بير اتفاقاً لتشكيل مجموعة أبحاث استراتيجية مشتركة، ومناورات مشتركة، منها تدريبات بحرية بدأت في كانون الثاني (يناير) 1998، فضلاً عن تدريبات للقوات الجوية، كما كان هناك مستشارون عسكريون إسرائيليون في القوات المسلحة التركية.

ولم تتوقف تركيا عن شراء العديد من مختلف أنواع الأسلحة الإسرائيلية، وكذلك قامت إسرائيل بتحديث دبابات وطائرات تركية أميركية الصنع. علاوة على ذلك، أصبحت اتفاقية التجارة الحرة الإسرائيلية-التركية منذ الأول من كانون الثاني 2000 سارية المفعول.

يلحظ المتابعون أنه لم تلغ -رغم التوترات السياسية بين تركيا وإسرائيل منذ عام 2010- اتفاقية قيمتها ملايين الدولارات لشراء طائرات من دون طيار إسرائيلية الصنع، كما لم تلغ التعاملات التجارية المدنية بينهما، بدءاً بقطاع المنسوجات وصولاً إلى نظم الري، التي كانت تمثل قرابة ثلاثة بلايين دولار في العام، كما توجد عقود تجارية كبيرة، وستزداد بوتائر عالية بعد اتفاق التطبيع. وتشير العلاقات التجارية والاستثمارات إلى العلاقات المتشعبة الحاصلة بين تركيا وإسرائيل خلال العقود الستة الماضية. وعلى ضوء ذلك، سنشهد خلال الشهور القادمة تطوراً في العلاقات التجارية، ناهيك عن إعادة الاعتبار للدعم الفني الإسرائيلي لتركيا في ميادين عديدة، وفي المقدمة منها قطاع الزراعة.

ثمة توقعات بأن ترتفع قيمة التجارة العسكرية بين تركيا وإسرائيل بعد أن تدخل عملية التطبيع حيز التنفيذ، لتصل إلى أكثر من بليون دولار سنوياً مع مرور الوقت، وفي هذا السياق تبوّأت إسرائيل خلال العقود الماضية المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في مجال تصدير التقنية العسكرية لتركيا.

الحياة، لندن، 2016/7/13

٥٨. قصة التقارب بين إسرائيل ومصر

عاموس هرتيل

ما نشرته وكالة أنباء "بلومبرغ"، أول من أمس، عن قصف طائرات إسرائيلية بدون طيار في سيناء، بالتنسيق مع الجيش المصري، قطع الصمت المتواصل الذي حرص الطرفان على الحفاظ عليه. تحدث السكان في شمال سيناء مرة تلو الأخرى عن قصف الطائرات بدون طيار - التكنولوجيا التي

لا تعتبر مصر متفوقة فيها إقليميا - لمواقع التنظيمات الإرهابية في المنطقة. وفي مرة من المرات في العام 2013 تم الحديث عن قصف سلاح الجو الإسرائيلي لخلية إرهابية في سيناء. وفي أغلبية الحالات امتنعت الدولتان عن التعقيب على هذا الأمر.

إذا كانت تقارير "بلومبرغ"، التي نُسبت لـ"شخصية إسرائيلية رفيعة" في السابق، دقيقة، فإن ذلك يفسر عملية التقارب بين القدس والقاهرة في السنتين الأخيرتين، والتي كانت ذروتها في زيارة وزير الخارجية المصري، سامح شكري، لإسرائيل قبل أيام. لم يكن صدفة إعلان رئيس الأركان والسفير الإسرائيلي في القاهرة أن العلاقة والتعاون الاستراتيجي بين الدولتين أقوى مما كانا في أي وقت مضى.

يحظى خطر "الدولة الإسلامية" في برنامج العمل المصري - بعد الصعوبات الاقتصادية والتهديد الداخلي بتكرار ثورة "الإخوان المسلمين" - بمكانة عليا، ولاسيما نشاط ذراعها في سيناء، "ولاية سيناء"، التي تحرج السلطات وتضر بشكل كبير بالسياحة. مصر بحاجة إلى موافقة إسرائيل من أجل أي تجاوز للملحق الأمني في اتفاقات كامب ديفيد كي تستطيع نشر قواتها والسلاح في سيناء. وهي أيضا بحاجة إلى التنسيق الأمني والاستخباري، على الأقل، حسب "بلومبرغ"، هي تستفيد من القدرة الجوية الإسرائيلية إلى جانب الطائرات المقاتلة التي قامت بإدخالها إلى شبه جزيرة سيناء بموافقة إسرائيل.

لقد طرأ تحسن ملحوظ منذ بداية السنة على عمل قوات الأمن المصرية في مواجهة تهديد الإرهاب في سيناء. وحتى لو كان التفاؤل مبالغاً فيه في القاهرة، إلا أنه من الواضح أن تنظيم "داعش" والمنظمات الإسلامية الأخرى في حالة تراجع نسبيا. حيث تواجه صعوبة في تنفيذ العمليات المدوية مثل عملية إسقاط الطائرة الروسية التي أقلعت من شرم الشيخ في تشرين الأول الماضي، أو الهجمات الناجحة على مواقع الجيش المصري في شبه الجزيرة في السنوات 2014 - 2015.

يمكن الادعاء أن هذه الملابس هي التي جعلت الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، يصادق على الزيارة الأولى لوزير الخارجية المصري إلى إسرائيل بعد تسع سنوات، استمرارا لعدد كبير من اللقاءات والمحادثات الهاتفية على المستوى السياسي والمستوى الأمني والتي كانت تتم دون الإعلان عنها.

عملت حكومة نتنياهو على تبييض صفحتها، بالنسبة للجنرالات المصريين، منذ العام 2013 حينما ساعدت في إقناع إدارة أوباما بعدم الإعلان رسميا عن الأمر الذي كان واضحا للجميع، وهو أن الجنرالات في مصر قد عزلوا الرئيس محمد مرسي من خلال الانقلاب العسكري، الأمر الذي تطلب للوهلة الأولى وقف المساعدات العسكرية الأميركية لمصر. ومنذ ذلك الحين تعتبر مصر إسرائيل

شركة استراتيجية حيوية في المنطقة، حتى لو اعتبرت القاهرة نفسها ملزمة بدفع الضريبة الكلامية في المشكلة الفلسطينية، عن طريق دعوات، تكررت أيضا أثناء زيارة شكري، لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين.

يبدو أن هناك قدرا كبيرا من الصحة في أقوال رئيس لجنة الخارجية والأمن، عضو الكنيست آفي ديختر (الليكود) الذي قال، أول من أمس، إن الموضوع الفلسطيني "يعني المصريين مثلما تعنيهم ثلوج السنة الماضية". فهناك قائمة طويلة للمواضيع الأخرى التي تعني القاهرة بدءًا بالمصالحة بين إسرائيل وتركيا ومرورا بالصرع مع أثيوبيا على مياه نهر النيل وانتهاء بإمكانية التعاون بين مصر وإسرائيل في مجال الطاقة.

يجب الإقرار أنه في الوقت الذي تتراجع فيه مكانة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في نظر الإدارة الأميركية ودول أوروبا الغربية بسبب الجمود في المسيرة السلمية مع الفلسطينيين، إلا أنه ينجح في تسجيل التقدم في العلاقات الاستراتيجية في مناطق أخرى، من شرق آسيا حتى شرق أوروبا وأفريقيا. وأهم من ذلك مع عدد من الأنظمة السنوية في الدول العربية.

هناك خطر واحد يهدد علاقة الغرام بين مصر وإسرائيل وهو الوضع في قطاع غزة. فاحتقار مصر العلني لـ"حماس" أدى إلى تشديد الحصار على القطاع بعد عزل مرسى. وقد حاولت القاهرة تحسين الوضع الاقتصادي في غزة قبل عملية "الجرف الصامد" وأداء دور الوساطة بين الأطراف أثناء الحرب. لكنها رفضت فتح معبر رفح فيما بعد. في الوقت الذي تعتبر فيه الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ظروف الحياة الصعبة في قطاع غزة بمثابة القنبلة الموقوتة التي قد تؤدي إلى اندلاع المواجهة مرة أخرى، يتحرك المصريون ببطء. إلا أن هذا لا يعني أن حكومة إسرائيل ستخرج عن طورها وتقوم بتخفيف الوضع في القطاع. ولكن إذا تم الأخذ باقتراح الوزير الإسرائيلي كاتس، الذي يقضي بإقامة جزيرة اصطناعية لتكون ميناء أمام شواطئ غزة، فسيصعب رؤية مصر توافق على ذلك. ومن غير المحتمل تقريبا تطبيق هذا الاقتراح دون الموافقة المصرية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/7/13

٥٩. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/7/12